

الفساد الأخلاقي يطيح ببندكتوس والبابا الجديد متورط في جرائم خطف وتعذيب



من قديم مقالات رئيس التحرير

عن رحلته بين
إثيوبيا وكينيا



الأسد البربري هل انقرض بعد
أن شبع من أجساد معارضي
السلطة الرومان ؟



قصر الزرافات تجربة فريدة في كينيا



نمل العسل
مخازن متحركة
للغذاء

البنك الدولي: الفساد في الدول
النامية يكلفها ٤٠ مليار دولار سنوياً

العلماء يفكون لغز البحر
المتوهج قبالة ساحل الصومال

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٦٢ - السنة الرابعة عشرة - جمادى الأولى - جمادى الثانية ١٤٣٤ هـ - أبريل ٢٠١٣ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة

البرابرة قبيلة جدد النار





OYSTER PERPETUAL MILGAUSS

KOOHEJI الكوهجى

الخبر شارع الملك خالد
مجمع الظهران
مجمع هنييسيا

الدمام شارع الظهران
الشارع مول

الهفوف شارع الماجد

حفر الباطن العقارية


ROLEX

جديد



عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع



هناك من يدّعي القوة وهناك من يمتلكها.

فورد F-150 2013 تقدم لك كل ما تتمناه في شاحنة بيك أب، وهي تأتيك بثلاثة محركات هادئة تتمتع جميعها بقدرات هائلة هي الأفضل في فئتها في مجال السحب، قوة العزم، الحمولة والاقتصاد في استهلاك الوقود. اختبر الآن معنى القوة التي ترتعد لها الطرقات والأداء الذي يفرض زعامته بلا منازع، لتعرف بعد ذلك السبب الذي يجعل من شاحنة البيك أب فورد F-150 الجارة هذه الأكثر مبيعاً في أمريكا لـ 36 سنة متتالية.



F-150 Raptor

5 سنوات أو 100,000 كلم
ضمان المصنّع
و 24 ساعة خدمة مساعدة على الطريق



F-150 Platinum



F-150 Limited



F-150 Lariat



F-150 FX4



F-150 XLT



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



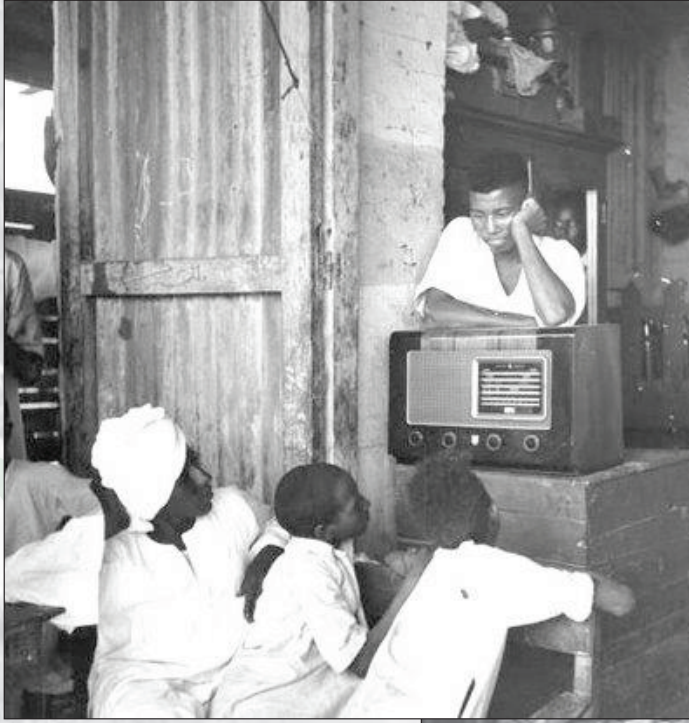
Fordalwazzan

1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



الجمعية العربية للسيارات



◀
سودانيون يستمعون
لنشرة الأخبار في
ستينات القرن الماضي



▶
مسنان فرنسيان بين
أنقاض منزلهما الذي
حطمه الألمان سنة ١٩١٦م.



◀
اول هولوكوست ألماني
كان في ناميبيا في القرن
التاسع عشر

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبد الرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ أبو ظبي - قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة».

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة».

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - ٥٩٣٢٠ فاكس»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatalkawthar1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إلكترونية التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



البرقا

١٤



محتويات العدد

- الشرطة الأمريكية تراقب المسلمين على نطاق واسع..... ٦
- الانتحار سبب رئيس للوفيات في أمريكا..... ٧
- مكتبة تمبكتو كنز تراثي في مالي..... ٢٦
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- الكنيسة المصرية ترتب أوضاعها وتبني مزيداً من الكنائس..... ٣٦
- الأسد البربري..... ٣٨
- قصر الزرافات..... ٤٢
- البحر المتوهج..... ٤٦
- نمل العسل..... ٤٨
- قصة نجاح الحمامي الذي تحول إلى حلواني..... ٥٤
- كتاب الزنوج رواية عن رحلة العبودية... ٥٦
- تعلم كيف تكون متحدثاً بارعاً..... ٥٧
- ضحايا بشار تجاوزوا السبعين ألفاً..... ٥٨
- تلوث الهواء يؤدي إلى تشوه المواليد..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤



قصور ملوك داهومي
سجل تاريخي حافل

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيرة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

لماذا استقال البابا بنديكتوس؟

لم تكن استقالة بابا الفاتيكان من منصبه لظروفه الصحية، هذا ما كتبت عنه وتناولته كبريات الصحف العالمية، التي عزت هذه الاستقالة إلى انحطاط مكانة الفاتيكان وتشوه سمعته في العالم بسبب الفضائح الجنسية التي لا تعد ولا تحصى.. والتي كان أبطالها من رهبانه الكبار والصغار، الذين هتكوا أعراض الأطفال والقصر.. ونهبوا الميزانيات المالية، وأكلوا أموال الناس بالباطل.. وهم الأمناء على الدين والأنفس والأعراض والأموال.. ولم يكن بوسع البابا أن يستمر عنهم هذا الكم الهائل من الفضائح الأخلاقية والمالية التي يندى لها جبين الإنسانية، وتهتز لها عروش الشياطين.. إذ وجد نفسه يسبح في مستنقع محيط متدفق.. لا نجاة منه في الدنيا إلا بالاستقالة، ناهيك عن عدم قدرة الفاتيكان على دفع التعويضات لذوي الضحايا القصر بصورة دائمة لأن الفضائح تزداد وتتفاقم.. إذ يأتي كل يوم في شتى أنحاء العالم بأخبار الكنائس الكاثوليكية الذي لا تسر المستمعين!

إن التشدد والغلو في الدين والرهبنة التي انتهجتها الكنيسة في إلزام رجالها ونسائها بما يخالف الفطرة الإنسانية التي فطر الله تعالى الناس عليها لهي السبب الرئيس في ارتكاب الجرائم الشنيعة في حق الصبية والأطفال، بما يخالف سنن الكون والحياة.. فكيف نلزم رجالاً أو امرأة بحرمان أنفسهما من نعمة الزواج التي هي سبب الوجود البشري واستمرار الحياة وعمارته الكون عمره أو عمرها كله، ثم نطلب بعد ذلك أن يتحلى كل منهما بالاستقامة في أمور الدين والدنيا؟! بل يؤمر كل منهما بأن يكون أسوة حسنة للأتباع والأنصار؟! فهل يستساغ ذلك في ميزاني الدين والعقل؟! بل إن وسائل الإعلام العالمية تؤكد أن الكنيسة ازدادت تشدداً في عهد هذا البابا المستقيل الذي لم يفلح إلا في الإساءة إلى الإسلام، ويوصد في وجهه جميع أبواب الكلمة الطيبة، والموعظة الحسنة والحوار الجميل حتى لا تلج منها أي رؤية تتجاوب مع طبيعة الإنسان التي خلقه الله عليها، خوفاً من أن يظهر الحق للأتباع!

والغريب في أمر هذه الكنيسة أنه بالرغم من هذا الفساد الكبير الذي يتميز به رجالها في شتى أنحاء العالم، إلا أنها لا تزال تعمل جاهدة على نشر عقيدتها وتحمي المنحرفين عن السلوك السوي وتنفيق في سبيل ذلك الملايين خصوصاً في إفريقيا.. وقد نشرنا نماذج من وقائع الفساد التي ارتكبتها رجال الكنيسة المنحرفون في هذه القارة، الذين لا يفتقون يثيرون الشبهات حول الإسلام الذي هو فطرة الله التي فطر عليها الناس جميعاً، ولا نكاد نسمع عن مثل هذه الفضائح بين عامة معتنقيه فضلاً عن علمائه وشيوخه.

إن الابتعاد عن فطرة الله لهو المصيبة الكبرى وباب الفساد الذي يتولى أمره الشيطان والذي ارتختته الكنيسة لنفسها فكانت هذه النتيجة التي تولدت منها شرور عظيمة تهدد حياة البشرية جمعاء..



توبومباشي



صور من إفريقيا



حقوقيون: مراقبة الشرطة الأمريكية للمسلمين واسعة النطاق

نيويورك لوقف هذه الأساليب، وطلبوا تعيين مراقب للإشراف على الإدارة. وقال المحامون الخمسة عن المدعين في صحيفة الدعوى التي رفعت أمام المحكمة الجزئية الأمريكية للحي الجنوبي في نيويورك «إن إدارة شرطة نيويورك تفترض أن هناك منظمة لها صلة بالإسلام فهي بالتالي محل اشتباه».

طالب محامون في مجال حقوق الإنسان، محكمة اتحادية في مانهاتن بأن تصدر أمرا لإدارة الشرطة في نيويورك بوقف مراقبتها للمسلمين غير المشتبه بقيامهم بأعمال غير مشروعة. وكتب المحامون في مذكرتهم، أن مراقبة الشرطة لمسلمي نيويورك في المطاعم والمكتبات والمساجد واسعة النطاق ومكثفة، وطلبوا استصدار إنذار قضائي لإدارة شرطة

اعتداء على مسلمة نمساوية بسبب ارتدائها الحجاب

يتمتعون بشتائم متعلقة بحجابها، مضيفة أنها شعرت بالاشمئزاز منهم فبادرت بسؤالهم عما إذا كانت قد تسببت في إيذاء أحدهم، فقام أحدهم وبصق في وجهها، ثم اعتدى الثلاثة عليها بالضرب وأوقعوها أرضاً على الرغم من أنها امرأة حامل. استنجدت مروة بالناس الذين ملؤوا المطعم الذي كانت تجلس فيه، غير أنها لم تجد أحدا يساعدها ولم يهب أحد لنجدها، فقامت بإبلاغ الشرطة.

تعرضت مواطنة نمساوية من أصل تركي لاعتداء لفظي وجسدي من قبل بعض الشباب العنصريين في مدينة «أنسبروك» غرب البلاد بسبب الحجاب الذي كانت ترتديه.

وقالت هذه المواطنة النمساوية «مروة» التي تعمل بأحد مراكز التسوق في حديثها لوكالة جيهان التركية للأنباء: إنها كانت تجلس في أحد المطاعم، وشاهدها ثلاثة شبان كانوا يجلسون أمامها، ثم بدؤوا

مسلمو سريلانكا يعانون تطرف البوذيين واعتداءاتهم

حذر عدد من المنظمات الدولية العاملة في المجالات الإنسانية من وقوع أحداث عنف عنصرية جديدة ضد مسلمي سريلانكا على غرار ما يحدث في بورما على أيدي البوذيين.

وأفادت تقارير إعلامية دولية عن تزايد قلق مسلمي سريلانكا من تصاعد أحداث العنف الأخيرة، والتهديدات التي تقوم بها جماعة «بودو بالاسنا» البوذية المتطرفة، والتي أحرقت بعض المساجد وهددت بتحطيم محال المسلمين، وشنت حملات إلكترونية لمقاطعة تجارتهم ودعت إلى عدم التعامل معهم وإبادتهم أو طردهم من الجزيرة نهائياً.

من جانبهم، اتهم بعض المسلمين السريلانكيين الحكومة بالوقوف مع هذه الحملات والتزامها الصمت تجاهها، وعدم اتخاذها أية مبادرة لمواجهةها وتفعيل القانون.

ارتفاع نسبة الفرنسيين الذين يعتنقون الإسلام

رصد تحليل إخباري نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في موقعها الإلكتروني، ارتفاعاً كبيراً في نسبة الفرنسيين الذين يعتنقون الإسلام برغم مواقف الحكومة الفرنسية المعادية للمسلمين. وكتبت الصحيفة تقول إن «الكثيرين داخل فرنسا باتوا يتجهون إلى اعتناق الإسلام. واستندت في تقريرها إلى ما قاله بعض الخبراء أن نسبة الفرنسيين الذين يعتنقون الإسلام سنوياً قد تضاعفت خلال ٢٥ عاماً الماضية، مع أن أعدادهم لا تزال قليلة نسبياً بالنسبة لعدد سكان فرنسا».

السلطات البورمية توطن العائلات البوذية في قرى المسلمين

البورمية تغيير البنية الديموغرافية السكانية لولاية أراكان. وكانت السلطات المحلية في أراكان قد رحبت بهذه العائلات البوذية المهاجرة من منطقة بندر بان ببغلاديش، ووفرت لهم المأوى المؤقت ريثما تبني لهم قرى نموذجية في أراضي المسلمين التي تم انتزاعها من قبل الحكومة والجماعات المسلحة البوذية.

قامت السلطات البورمية المحلية في ولاية أراكان غرب بورما بتوطين ما يزيد على ١٣٠ عائلة بوذية في قرى المسلمين الواقعة ببلدة منغدو، والذين تم تهجيرهم منها قسراً وحرقاً.

وذكرت وكالة أنباء الروهينجيا أن هذه العائلات البوذية قد أتت مؤخراً من بنغلاديش، الأمر الذي يؤكد تعمد الحكومة



البنك الدولي : الدول النامية تخسر ٤٠ مليار دولار سنوياً بسبب الفساد

والحكم الرشيد ، وتقديم الخدمات إلى المواطنين ، معترفاً بأن الفساد هو العقبة الرئيسية أمام عملية التنمية في الدول النامية. وأن إدارة البنك منزعجة من انتشار الفساد في الدول النامية، بعد تأكدها من وجود علاقة بين الفساد من ناحية، والنمو الاقتصادي وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين من ناحية أخرى.

أعلن رئيس البنك الدولي، جيم يونج كيم، أن الدول النامية تخسر ٤٠ مليار دولار كل عام بسبب الفساد المنتشر فيها وذلك في تصريح له نشرته صحيفة «ديلي انديبيندنت» النيجيرية. وقد ذكر هذا المسؤول أن محاربة الفساد أصبح على رأس أولويات البنك ، وأن الأجنحة التي تبناها البنك الدولي في هذا الشأن هي مفاتيح التنمية والنمو

تقرير أمريكي : تفشي ظاهرة «الغش» في المواد الغذائية

كشفت منظمة «فارماكوبال كونفينشن» وهي منظمة علمية أمريكية غير ربحية متخصصة بوضع معايير محددة لضمان جودة وسلامة ومنفعة المواد الغذائية والصيدلانية ، ارتفاع معدلات الاحتيال في هذا الشأن بنسبة ٦٠ في المائة. وصنفت هذه المنظمة الأمريكية كلا من زيت الزيتون، والحليب، والزعفران، والعسل والقهوة ، والبهارات والشاي ، والأسماك المعلبة ، إلى جانب أطعمة أخرى ضمن أكثر السلع الغذائية عرضة للغش.

دراسة: الانتحار هو السبب الرئيس في وفيات الأمريكيين

السبب الرئيس في الولايات المتحدة. وأوضحت الباحثة سوزان بيكر بجامعة «جون هوبكنز» الأمريكية المشرفة على الأبحاث، تزايد حوادث الانتحار بنسبة ١٦٪ بين الأمريكيين خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠١٠ منها ٥٢٪ تكون انتحاراً شتقاً أو اختناقاً ، في مقابل ١٠٪ باحتساء السم.

أكدت دراسة طبية حديثة أن الانتحار هو السبب الرئيس في الوفيات بالولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية. وكشفت الدورية الأمريكية للطب الوقائي التي نشرت هذه الدراسة في أحدث أعدادها عن زيادة كبيرة في معدلات الانتحار سواء شتقاً أو اختناقاً أو احتساء

روسيا تباع أسلحة بمبلغ ١٤ مليار دولار خلال عام ٢٠١٢

بلغت قيمة الصادرات الروسية من الأسلحة في عام ٢٠١٢ أكثر من ١٤ مليار دولار أمريكي، متجاوزة بذلك التقديرات المخطط لها بنحو مليار دولار، لتسجل بذلك رقماً قياسياً جديداً في مجال تجارة الأسلحة.

وذكرت وكالة أنباء موسكو أن الهند وفنزويلا والجزائر وفيتنام كانوا أهم زبائن الأسلحة من روسيا. وكانت المفاجأة غير المتوقعة في سوق العالم للأسلحة عندما وقع العراق صفقة تسليح بقيمة ٤,٤ مليارات دولار مع روسيا. ووصف توقيع تلك الصفقة بمثابة الصدمة الفجائية حتى إنه انطلقت الأحاديث عن فسخها بعدما عاد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى بغداد من زيارة لموسكو.

كينيا تلاحق عصابة صيد

قتلت ١١ فيلاً للحصول على العاج

الصيادين في كينيا بنحو ١٠٠ فيل. وعلى الرغم من الحظر المفروض منذ فترة طويلة على تجارة عاج الفيلة عالمياً، إلا أنه غالباً ما تهرب هذه المادة النفيسة إلى آسيا لاستخدامها في الحلي، بينما تستخدم قرون وحيد القرن في الطب التقليدي. وقد وقعت حادثة قتل الفيلة الأخيرة في حديقة تسافو الوطنية، كبرى الحدائق في كينيا، حيث يعيش نحو ١٣٠٠٠ رأس منها.

تقول هيئة رعاية الحيوانات البرية في كينيا: إنها تلاحق عصابة صيادين يشتبه في قتلها عائلة فيلة تتكون من أحد عشر فيلاً، في أسوأ حادثة منفردة سجلت في البلاد من أجل الحصول على العاج. وقد بدأت كينيا مؤخراً في تبني موقف أكثر صرامة من الصيد غير القانوني للحيوانات البرية ، في الوقت الذي تحاول فيه مكافحة ارتفاع الطلب على العاج من آسيا. ويقدر عدد الفيلة التي تقتل سنوياً على أيدي



قصور ملوك داهومي

سجل حافل بتاريخ المملكة الكثرى شهرة في غرب إفريقيا..



القصور الملكية أبرز معالمها

أما القصور الملكية فيها، فهي مجموعة من الهياكل الترابية التي بناها شعب الفون في الفترة الممتدة بين منتصف القرن السابع عشر وأواخر القرن التاسع عشر. وهي تشكل أحد المواقع التراثية الهامة في غرب إفريقيا، وواحدة من مواقع التراث العالمي المصنفة من قبل اليونسكو.

كانت هذه المدينة محاطة بسور طيني يبلغ محيطه ستة أميال وله ستة أبواب ومحمية بخندق يبلغ عمقه خمسة أقدام مملوء بنباتات الأكاسيا الشائكة ويضم هذا السور في داخله العديد من القرى التي

تقع مدينة أبومي في إقليم زو أحد أقاليم جمهورية بنين، وكانت سابقاً العاصمة القديمة لمملكة داهومي، بما في ذلك جمهورية داهومي الحديثة (١٩٦٠ - ١٩٧٥) والتي أصبح اسمها بنين في العصر الحاضر. وكانت هذه المملكة قد تأسست حوالي عام ١٦٢٥.

تبلغ مساحة هذه المدينة نحو ١٤٢ كيلومتراً مربعاً، أما عدد سكانها، فقد بلغ حوالي ٨٠ ألف نسمة طبقاً لإحصاء ٢٠٠٠.



سلاف
SULAF

جديد



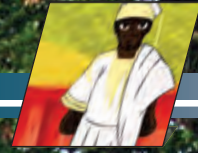
الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



● خريطة القصور



● جانب آخر من القصور الملكية

تفصل بينها الحقول إضافة إلى القصور والأسواق وساحة ميدانية بجوارها ثكنة عسكرية.

وتذكر بعض المصادر التاريخية أن آخر ملوك داهومي الذي يدعى بيهانزين كان قد أحرق هذه المدينة في عام ١٨٩٥ وفر إلى شمال البلد إثر هزيمته أمام القوات الفرنسية، لكنها ألقت القبض عليه، وأعادت بناء المدينة وربطتها بخطوط السكة الحديدية.

مملكة الفون التاريخية

توالى على إدارة مملكة الفون اثنا عشر

● نصب وسط القصور

● الملك بيهانزين وسط حاشيته



تصور هذه القصور مظاهر من ثقافة شعب الفون منذ القرن السابع عشر ..

تضم قصور جميع الملوك ومقننياتهم وأدواتهم ..

ملكاً من سنة ١٦٢٥ الى سنة ١٩٠٠، وعملوا جميعاً على تأسيسها والحفاظ عليها قوية طوال تلك الفترة. وقد بنوا جميعاً قصورهم داخل سورها باستثناء الملك أكابا الذي بنى قصره منعزلاً خارجه. ويلاحظ أنهم قد حافظوا جميعاً على نمط بناء واحد في بناء هذه القصور من حيث المساحة والتصميم والمواد المستخدمة. ولذلك فهي تشكل موقعا متميزا يذكرنا بحضارة قديمة اندثرت. ولا تزال قصور هؤلاء الملوك تمثل شهادة استثنائية لنموذج ثقافي أصبح عرضة للاندثار تحت تأثير الزمن. إذ لا تزال تستخدم بشكل منتظم في طقوس الاحتفالات الملكية التقليدية، كما أنها تمثل وثائق حية لثقافة شعب الفون وتقاليده الشفاهية التي سجلت كزخارف على جدرانها، وأصبحت بمثابة سجل فريد لأهم الأحداث التي شهدت تطور شعب الفون وإمبراطوريته وأساطيره وعاداته وطقوسه، إذ من المعروف أن مملكة أبومي (داهومي سابقا) تطورت لتصبح إمبراطورية عسكرية وتجارية قوية، منذ أن تأسست عام ١٦٢٥ طوال فترة ملوكها الاثني عشر، وقد أصبحت هذه المملكة واحدة من أقوى الممالك في الساحل الغربي لإفريقيا، حيث كان مصدر ثروتها الرئيس تجارة العبيد عبر المحيط الأطلسي.

قصور ناطقة

يتكون كل قصر من قصورها من ثلاثة



● احد الرسوم الحديثة المستوحاة من القصور



● مزينة بالرسوم



● امتداد بقاياها



• حارسا القصور يلعبان النرد في باحتها

تتميز بمنحوتاتها وجدارياتها التي توثق جانبا من هذه الثقافة لم تسجلها كتابة ..

أفنية، خصص الخارجي منها للاحتفالات والطقوس والعروض العسكرية، وخصص الداخلي ممرا إلى مقر إقامة الملك والملكات، أما الفناء الثالث، فيمثل مجمع القصر الذي يتميز بمنحوتاته وجدارياته التي تسجل المعارك العسكرية والحيوانات الأسطورية التي ترمز إلى قوة الملوك وشدة بأسهم، وبلغ من اتساع القصور أنها يمكن أن تستوعب ثمانية آلاف شخص، وكان القصر يبني من طابقين. فضلا عن ذلك، هناك القاعة الملكية وقبر الملك وغيرهما.

أما مواد البناء التي استخدمت فيها، فمن البيئة المحلية مثل أخشاب



• طفلان أمام أحد القصور



• جانب من بقايا القصور



● فناء القصور الواسع



الماهوجني والنخيل والخيزران والقش وغيرها.

وبسبب العوامل المناخية والإعصار الذي تعرضت له المنطقة في مارس من عام ١٩٨٤، تحركت اليونسكو لإدراج هذه القصور في قائمة مواقع التراث العالمي، وقامت بترميم المناطق التي تعرضت للتلف.

وإلى جانب هذه القصور، يوجد متحف أبومي الذي يضم بين جدرانه الأدوات التي كان يستخدمها هؤلاء الملوك في حياتهم وكذلك الأدوات التي كانوا يستخدمونها في طقوسهم الدينية. ويقع المتحف في مساحة تقدر بنحو خمسة أفدنة، وقد تأسس سنة ١٩٤٣ من قبل الإدارة الاستعمارية الفرنسية، وتخضع له جميع القصور، وهو يحتوي على ١٠٥٠ قطعة تمثل ثقافة مملكة داهومي منها: أنواع الطبول المختلفة، ولوحات تمثل الحروب التي خاضها الملوك خصوصا تلك التي وقعت بين داهومي وفرنسا.



● تنظيم رحلات مدرسية لزيارتها

لكل شيء إذا ما تم نقصان



موقع قبيلة البرتا

البرتا

قبيلة قسم

تأها الحدود فجمعها الإسلام



عشر والسابع عشر، إلى المنطقة التي تعرف حالياً باسم بني شنقول - قماز. «بني شنقول» وهو اسم عربي مأخوذ من «بلا شنقول»، الذي يعني «صخرة شنقول». المقدسة التي توجد في جبل بمركز منكه.

تستوطن قبيلة «البرتا» المنطقة الحدودية الفاصلة بين السودان وإثيوبيا. وتندر أصولها من شرق السودان، في المنطقة المعروفة بسلطنة فونجي في سينار. وكانت مجموعة كبيرة منها هاجرت إلى غرب إثيوبيا بين القرنين الخامس



● عدد من أبناء القبيلة في احد المهرجانات



● من المساكن التي يسكنها البرتا



● يحملون عصيهم وأدواتهم في كل احتفال

**يستقبلون الضيوف
بالأهازيج والرقص ..**

**بالرغم من أنهم
مسلمون، إلا أن بعض
العادات الإفريقية
لا تزال متجذرة في
ثقافتهم ..**

من عاداتها

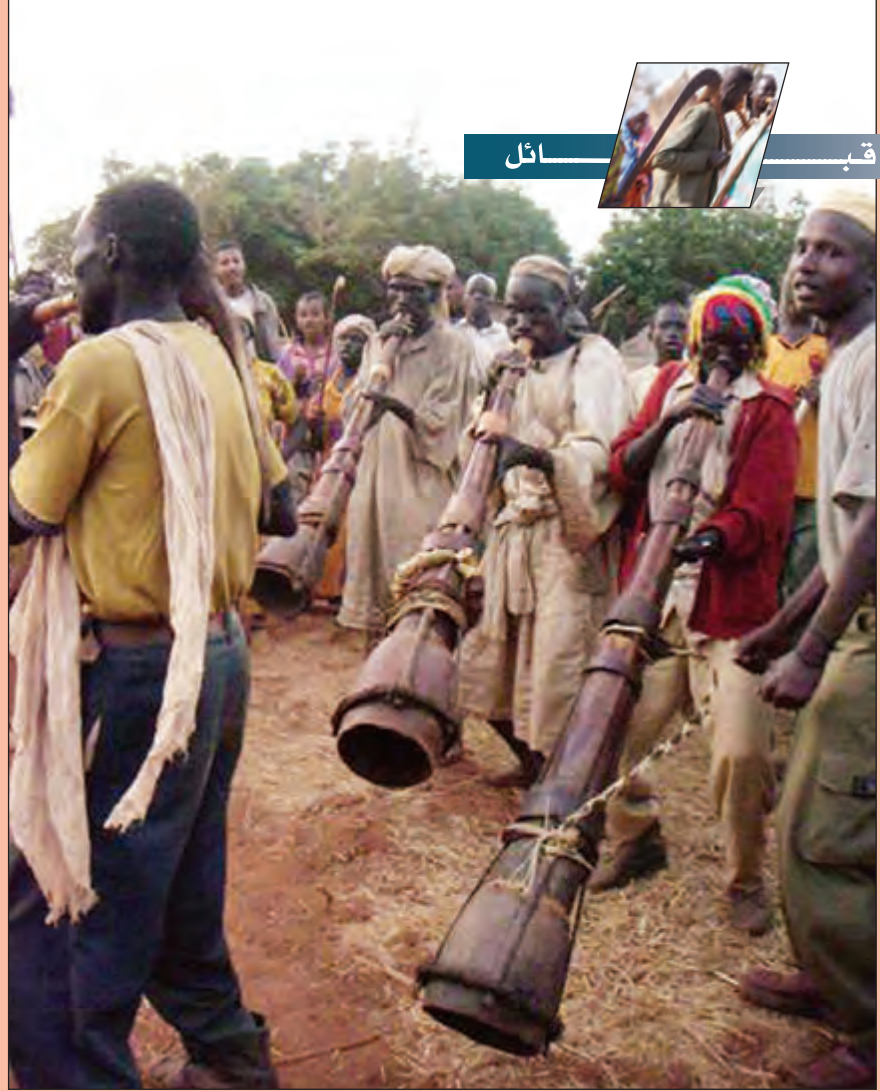
بعد قرون من التأثير السوداني العربي في حياة البرتا عبر المصاهرة بينها وبين التجار العرب، فقد أصبح معظمهم في العصر الحالي من المسلمين يتحدثون غالبيتهم العربية بطلاقة.. ومع ذلك لا زالت ثقافتها تنطبع بتقاليد خاصة شبيهة بتقاليد الشعوب الصحراوية النيلية



● واحدة من قرى البرتا

والإقدام.. وهو في وجه المرأة زينة وعلامة على الحسن والجمال، ودلالة على الأمانة والإخلاص.

ومن العادات الشهيرة لديها في استضافة الضيف وإكرامه استقباله بالأغاني والرقص.. وهي تبني معظم بيوتها من أشجار الخيزران والحشائش. والعادة الغالبة أن كل عائلة تبني منزلين من هذا النوع. يخصص الأول لاستقبال الضيوف، والثاني الأهم يخصص للنساء لممارسة نشاطاتهن اليومية والأسرية، منها اعداد الطعام باستخدام الأدوات المنزلية التقليدية التي يصنعها الحرفيون يدويا. ومن أشهر أكلاتها العصيدة طعامها المفضل، وتستغرق المرأة ساعات عدة في اعدادها. ولا يختلط الرجال بالنساء في



● البوظا أكبر آلة نفخ ربما في العالم

ومن العادات التي تشتهر بها قبيلة البرتا: أوشام الشلوخ (ويراد بها الوشم الذي يكون محفورا في الوجه) فإذا كان في وجه الرجل، فهو رمز للشجاعة والقوة

المجاورة. ومن ذلك على سبيل المثال وجود الشخصية المعروفة باسم «نري»، وهو شخص يعتقدون أنه يتمتع بقدرات خاصة في التنجيم وشفاء الأمراض.



● نموذج للباس نساها



● أسرة من البرتا

الطقوس الأفريقية المحكرة لديها. ويلاحظ أنها ضربت على نفسها منذ استقرارها في الأنفسنا سياجا من العزلة وعدم الاختلاط حتى بجاراتها من قبائل النوبة والبقارة، وظل اعتقاد سائد لدى معظم أفرادها أن الغرباء هم الذين يحملون الأرواح الشيطانية التي تصيب القبيلة بالهلاك والشرور الأمر الذي أدى إلى ظهور طابع الحذر والتشاؤم الذي يخيم على تفكير جميع أفرادها.

وتعد عادة جدد النار أهم الطقوس السنوية التي تقيمها البرتا مع أعياد الحصاد، والتي تبدأ في أكتوبر من كل عام عندما تنحصر الاستعدادات في إعداد الآلات الموسيقية المصاحبة لممارسة هذه العادة، وتتكون من البوق الذي يطلق عليه "الوازا" والدفوف وتعرف باسم «النقارة» ويتدرب مجموعة من العازفين على أداء لزمات موسيقية تسمى «الهوكي» لتنفيذها أثناء أداء عادة جدد النار.



● امرأة تحمل رضيعها

جنوب شرق السودان تمارس مجموعة من قبيلة «البرتا» وهي أكبر مجموعاتها التي استقرت في المنطقة منذ مئات السنين، عادة غريبة قديمة تسمى «جدد النار»، فعلى الرغم من انتشار وتغلغل الثقافة الإسلامية في معظم بطون هذه القبيلة، إلا أن هذه العادة لا تزال الجزء الأصيل من الفلوكور والثقافة السائدة، وواحدة من



الكوخ الواحد على مائدة الطعام.

نمط حياتها الاقتصادية والاجتماعية

تعتمد قبيلة البرتا في موارد عيشها أساسا على المصادر الطبيعية والحيوانية، وقد كانت ولا تزال تشتهر بصيد الحيوانات البرية، وهي من المهمات الشاقة التي تنطوي على خطورة شديدة. وتتم عملية صيدها باختيار قائد مجموعة يتحمل مهمة

هذه العملية، وبعد هذا الاجراء يقومون بصورة تقليدية بتثبيت سبع قطع من الخشب في الأرض، تمثل كل واحدة منها يوما من أيام الاسبوع، ثم تجري قرعة على كل قطعة من تلك الأخشاب، ليقع الاختيار على أحد الصيادين مع رفاقه، ثم يتوجهون جميعا الي الغابة لصيد الحيوانات البرية مصحوبين بعدتهم من أدوات الصيد وغيرها.

وقد طورت اليوم موارد عيشها بمزاولة الأعمال الزراعية لإنتاج القمح والذرة وأنواع أخرى من المحاصيل الزراعية. كما يعمل بعض أفرادها في استخراج الذهب وهي من الحرف التقليدية المتوارثة في منطقة بني شنقول - قماز.

جدد النار

وفي الجانب السوداني تحديدا على سفوح جبال الأنفسنا الشهيرة الواقعة في أقصى

يقيمون بيتين
أحدهما للضيوف،
والآخر للنساء

احتفال «جدد
النار» يستغرق
شهرًا كاملاً احتفاء
بموسم الحصاد



بنجابي الشعلان
(عنبر)

أرز بسمتي أبيض خفيف
ولذيذ وطويل الحبة

بعد الطبخ
صارت أطول

تصل إلى 2,5 cm



● حبوب
السرقوم
غذاء البرتا
الأساسي



● شخصان من البرتا خلفهما منازل للقبيلة

ويشارك في طقوس هذا التقليد الذي يستغرق زمنها شهرا كاملا، جميع أبناء القبيلة ويلزم شيخ العادة وهو كاهن القبيلة جميع الغائبين من القبيلة بالحضور للمشاركة فيها.

تبدأ عملية الطقوس بليلة كاملة يقضيها أفراد القبيلة أمام منزل الشيخ، وقد احاطوا أيديهم وأقدامهم بحبال قوية من لحاء الأشجار بينما تواصل مجموعات مكونة من شباب وفتيات القبيلة إشعال حلبة الرقص على أنغام «الهوكي» حتى صباح اليوم التالي الذي يخرج فيه الشيخ من منزله يحيط به سبعة حراس من أفراد القبيلة إضافة إلى أبنائه.

ومن هنا تنطلق الطقوس حينما يحمل الشيخ حجرا ويرمي به النار الموقدة في اتجاه المشرق ويأمر بفك قيد الرجال والنساء الذين يقومون بإلقاء الحجارة في الاتجاه ذاته، وتستمر هذه العملية إلى أن تبدأ حلقة الرقص والغناء بالاتساع وتصاحب الإيقاعات المرتفعة صيحات الراقصين التي تتضمن ترانيم وتعاويد



● فلاحات يبعن بعض الثمار

يطلق عليها اسم «الهيثالي». وتكون الرقصات الجماعية بالقفز بالحراش والعصي في شكل دائري مع صيحات النساء والفتيات لإشعال حماس الراقصين.

ينتهي اليوم الأول بزيارة جماعية يقودها الشيخ إلى مداخل الموتى من أفراد القبيلة اعتقادا أن إلقاء الحجارة في النيران المشتعلة يؤدي إلى قتل الأرواح الشريرة القادمة من الموتى.

تلي زيارة المدافن جولة إلى جميع مساكن القبيلة للتهنئة من الشيوخ وعمداء العائلات وينتهي المقام بالجميع في منزل الشيخ من أفراد القبيلة في شكل الأبقار والمعز والشياه التي يوضع جزء كبير منها داخل أحد البيوت القريبة من مداخل الموتى اعتقادا أن موتاهم سيبعثون من قبورهم لأخذ هذا الطعام والشراب. تستمر الاحتفالات رقصا وغناء طيلة الأيام التالية، يرتدي فيها الجميع الملابس الجديدة المصنوعة من جلد الأبقار، وتحلى النساء بملايسهن الجديدة وزينتهن المكون معظمها من الأساور والسلاسل النحاسية المصنوعة يدويا.

في نهاية شهر العادة يجتمع الجميع مرة أخرى أمام بيت شيخ العادة لممارسة طقوس «فك العادة» وهي الشروع في ختام طقوس جدع النار، إذ يحملون في ذلك كل ما استخدموه من أدوات وملابس أثناء الاحتفال بعادة جدع النار ويضعونه أمام الشيخ الذي يقوم باضرام النار فيها، ويعد ذلك آخر الطقوس في تقليد جدع النار وإعلان انتهائه.

وفي اليوم التالي لختام الاحتفالات تسقط جميع الصلاحيات الممنوحة لشيخ العادة وحراسه السبعة وتؤول السلطة التنفيذية لشيخ القبيلة الذي سلبت منه طوال هذه الفترة ويقيم شيخ القبيلة بهذه المناسبة حفلا ساهرا تذبح فيه الأبقار والعجول وينتهي بأن يقدم شيخ العادة بإعادة تنصيب شيخ القبيلة الذي يبدأ أبنائه بممارسة الجلد على شبان القبيلة إيدانا ببداية سلطته وسط أهازيج وترانيم يؤديها فتيان القبيلة.

وتمنع على أفراد القبيلة ممارسة الرقصات والترانيم التي صاحبت طقوس جدع النار اعتقادا بأن ذلك يجلب اللعنة عليها.

ويعتقد جميع أفراد البرتا أن عادة جدع النار تقيهم من الشرور والكوارث واللعنات التي يعتقد أنها تأتي من النار ويمنع على جميع أفراد القبيلة من إضرام النار إلا لطهي الطعام.

بمجموعة محمد العجمي



مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشاريع كبرى تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم الفولت المنخفض .

٢- مجموعة وحدة المحطة الفرعية (الثانوية) .

٣- محولات التوزيع عبر بغمر الزيت والمحولات المحكمة الغلق .

٤- محولات الفولت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٥- حاملات توصيلات للكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٢٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .



مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

أنشئت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدمام لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقديم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلاء بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الخراطة والتفريز والتشكيل والشحن والتفريز والرأسي والطحن والتجميع والدمام في وجود مصنع مختبرات عميقة للطلاء بالكروم الصلب باستخدام معمل كيميائي للتحكم في تنسيق المعالجات وضمان جودة المنتج النهائي .



مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات . نشأت كملاك مشروعات بنائية ومعمارية ... إلخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية مع التركيز الغير منقطع على النمو برضاء العميل . لقد أثبتت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية واسعة من جهة أخرى لتقديم أحدث الخيارات العقارية



شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع حديقاً على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض ، عاصمة المملكة ، ببضعة مئات من الكيلومترات مما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشركات الطرق الرئيسية .

يقدم المساء / مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات CD ، DVD ونسخ أقراص CD ، DVD صغيرة الحجم ونسخ أقراص CD ، DVD شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القائمة على



وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفرات السياحية في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتمتع بعضوية اتحاد النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً ، في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضع طاقائنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALQJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM



لوبومباشي..

مدينة ولدت من مرارة القهر

تعد مدينة لوبومباشي، التي كانت تعرف سابقاً بالفرنسية بمدينة اليزابيثفيل، ثانية كبريات مدن جمهورية الكونغو الديمقراطية، بعد العاصمة كينشاسا، تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من البلاد، وتشتهر بمدينة النحاس والتعدين. وقد كانت بمثابة عاصمة مزدهرة نسبياً في مقاطعة كاتانغا. أما عدد سكانها، فيبلغ حوالي (١,٥) مليون ونصف مليون نسمة. ترتفع بحوالي ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر، وتقع على نهر كافو الذي يمتد على طول الحدود مع زامبيا وصولاً إلى نهر الزمبيزي. أما مناخها، فشبه استوائي رطب، حار صيفاً جاف شتاءً، وتهطل الأمطار عليها في فصل الصيف.

وخلال هذه الفترة، أصبحت المدينة مقراً للإرسالية الرسولية، وكان للكاهن الرسولي الكلمة الأولى فيها حتى توفي عام ١٩٥٨ ودفن في كاتدرائيتها.

ظهور السود في المدينة

وكالعادة في المستعمرات الأوروبية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، خصصت لوبومباشي للسكان الأوروبيين، للبلجيكيين أولاً ثم بعض الجاليات الأخرى كالإيطاليين والإنجليز وبعض اليهود، وسمح بتواجد الكونغوليين (أصحاب الأرض) فيها بالنهار، ما عدا الخدم منهم الذين أقاموا في بيوت مؤقتة على أطراف المدينة، ثم رويدا رويدا مع تزايد العمال المهاجرين إليها طلبا للعمل في المنجم، والقادمين من رواندا

أسسها البلجيكيون تكريماً لملكهم إليزابيث ..

ازدهارها

ازدهرت هذه المدينة مع تطور صناعة تعدين النحاس فيها، والتي تحولت إلى استثمارات ضخمة عام ١٩٢٠ وتبعاً لذلك تطورت البنية التحتية في المنطقة، وحينها بلغ عدد سكان المدينة حوالي ٣٠ ألفاً عام ١٩٣٠، لكن تضاعف العدد في السنوات التالية.

تأسيسها

أسسها البلجيكيون الذين كانوا يحتلون البلاد سنة ١٩١٠، وأطلقوا عليها اسم: إليزابيث فيل تكريماً لملكهم إليزابيث زوجة الملك ألبرت، وقد اختار موقعها الحاكم العام البلجيكي لقربها من منجم النحاس المتوفر في الكونغو، والذي كانت تقوم بالتنقيب عنه واستخراجه وصهره شركة بلجيكية أنشئت خصيصاً لهذا الهدف عام ١٩٠٦، والتي كانت قد منحت حق الامتياز التعديني والعقاري في مقاطعة كاتانغا.



● كنيسة ضخمة في المدينة



● ..ومعبد يهودي فيها





● قلب المدينة



● البنك التجاري

وبوروندي وروديسيا، بدأ السكان السود يقيمون حيا لهم في جنوب المدينة سمي حي كوارتير ألبرت، وهو المعروف اليوم باسم: كامالوندو، تفصل بينه وبين مدينة البيض منطقة عازلة يتجاوز عرضها ٧٠٠ متر، ومع مرور الزمن شكلت أحياء السود ضواحي المدينة والتي تعرف حاليا باسم: كاسترو كينيا وكاتوبا وروشي.

ثورة العمال السود وثمراتها

وفي ديسمبر من عام ١٩٤١، ثار العمال السود احتجاجا على نظام السخرة الذي فرضه البلجيكيون عليهم بسبب الحرب العالمية الثانية، وكعادة الأوروبيين آنذاك فتحت الشرطة النار على المتظاهرين فقتلت منهم أعدادا كبيرة، وما لبثت أن اندلعت احتجاجات جديدة في عام ١٩٤٤.

وفي سنة ١٩٥٧، أجريت أول انتخابات بلدية بين السكان السود وأدت النتائج إلى ظهور تحالف الباكونغو الوطني الذي



● حديقة عامة

فرض الاحتلال على السود من سكانها عدم دخولها ليلاً ما عدا الخدم منهم



● طريق يتوسط المدينة



أصبحت عاصمة لإقليم كاتنغا الذي شهد صراعات سياسية وعرقية دائمة لسنوات طويلة



● قصر العدل

طالب بالاستقلال الفوري عن بلجيكا. ومنذ ذلك الحين، أصبحت لوبومباشي عاصمة لإقليم كاتنغا، بعد أن أضحت منطقة اقتصادية كبيرة بها جامعة بلجيكية. وفي عام ١٩٦٠، أصبحت مركزاً للدولة الانفصالية التي أعلنت استقلالها، ولكن في العام التالي مباشرة أُلقي القبض على قادة الانفصال. وفي عام ١٩٦٦ تولى موبوتو سيسي سيكو السلطة وغير اسمها من اليزابيث فيل إلى لوبومباشي. وبعد ذلك شهدت هذه المنطقة مزيداً من النزاعات السياسية والعرقية منذ عام ١٩٩٠ واستمرت حتى عام ٢٠٠٣.

اقتصادها

أصبحت لوبومباشي مركزاً مهماً صناعياً وتجارياً على الصعيد الوطني. ويشمل المجال الصناعي المصنوعات والمنسوجات والمنتجات الغذائية والمشروبات والطباعة وتصنيع الطوب وصهر النحاس. وتعد المدينة



● محطة القطارات



● مطار المدينة



● من المباني الحديثة فيها

مركزاً لصناعة الخمور. وتضم هذه المدينة كذلك مقر أحد كبريات البنوك في البلاد، المعروف بالبنك التجاري الاستئماني ومقر شركة الطيران الجوية (Korongo)، ومشروع مشترك بين شركة الخطوط الجوية بروكسل البلجيكية والمتعددة الجنسيات جروب جورج فورست الدولية، كما تحتفظ بمكتبها الرئيس في لوبومباشي.

السياحة والثقافة

تضم المدينة حديقة نباتية، وحديقة الحيوان والمتحف الوطني وبعض أبرز الأمثلة على العمارة الاستعمارية، مثل قصر العدل، وكاتدرائية القديس بيير بول وغيرها، فضلاً عن الجامعة ومكتبة. ويتحدث المقيمون في لوبومباشي عدة لهجات إفريقية إلا أن السواحلية هي الأكثر انتشاراً فيها.

«قيّدوا نعم الله بشكر الله» - عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه -



أنا وكوفيك... وبس



فبيض
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد

مكتبة تمبكتو

كنز تراثي في مالي

تفسيرات للقرآن تعود إلى القرن الثالث عشر وهي من أقدم ما احتوته المكتبة

تزخر تمبكتو بألاف المخطوطات القديمة التي لا تقدر بثمن

تم حفظ المخطوطات في أغلفة لوقيتها من الحشرات والعوامل الجوية

تم بناء مركز أحمد بابا بمساعدة من جنوب إفريقيا وهو يحمل اسم واحد من أفضل الباحثين الإسلاميين في تمبكتو في القرن السابع عشر

قبل احراق المكتبة تم حفظ نسخة رقمية في العاصمة

شملت المخطوطات مختلف العلوم والآداب لا العلوم الدينية فقط وتحتوي على مخطوطات في علم الصيدلة تعود إلى القرن الثامن عشر



• مدير المؤسسة الدكتور محمد غالا ديكيويقول: إن ٢٨ ألفاً من المخطوطات توجد في العاصمة باماكو ولكن هناك ألفي مخطوط لم يعثر عليها

• هناك العديد من المكتبات في تمبكتو لحفظ المخطوطات إلى جانب مركز أحمد بابا



• معظم المخطوطات كانت تمتلكها عائلات في تمبكتو

• مؤسسة أحمد بابا للتعليم العالي والدراسات الإسلامية تحتفظ بمعظم المخطوطات في مكتبتها

نقلًا عن الـ BBC

لا تستح من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه.



قالوا

● لا أقول إنني فشلت ألف مرة، بل أقول اكتشفت ألف طريقة تؤدي إلى الفشل.

توماس ألفا أديسون



● إذا لم تواجه في يومك أية متاعب، فاعلم أنك تسير في الطريق الخاطئ.

سوامي فيفيكنادا



● إذا اعتقد المرء أنه لم يرتكب أي حماقة أو خطأ في حياته، فإن ذلك يعني أنه لم يحاول تغيير حياته.

ألبرت آينشتاين



● لا تكسر أياً من هذه الأربعة في حياتك: الثقة، العلاقات، الوعود، القلوب، لأنها إذا انكسرت، لا تصدر صوتاً، بل الكثير والكثير من الألم.

شارلز ديكنز



● إذا ربح، فلا داعي للشرح، وإذا خسرت، فاختف عن الأعين حتى لا تضطر للشرح.

أدولف هتلر



● الكل يسعى لتغيير العالم، لكن لا أحد يفكر في تغيير نفسه.

ليون تولستوي

نورس بااردوف للديكور

BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAPE



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565

4790017

Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222

6702079

Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801

8339541

Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022

8982768

Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602

5876603

Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680

Fax: 07 2218680

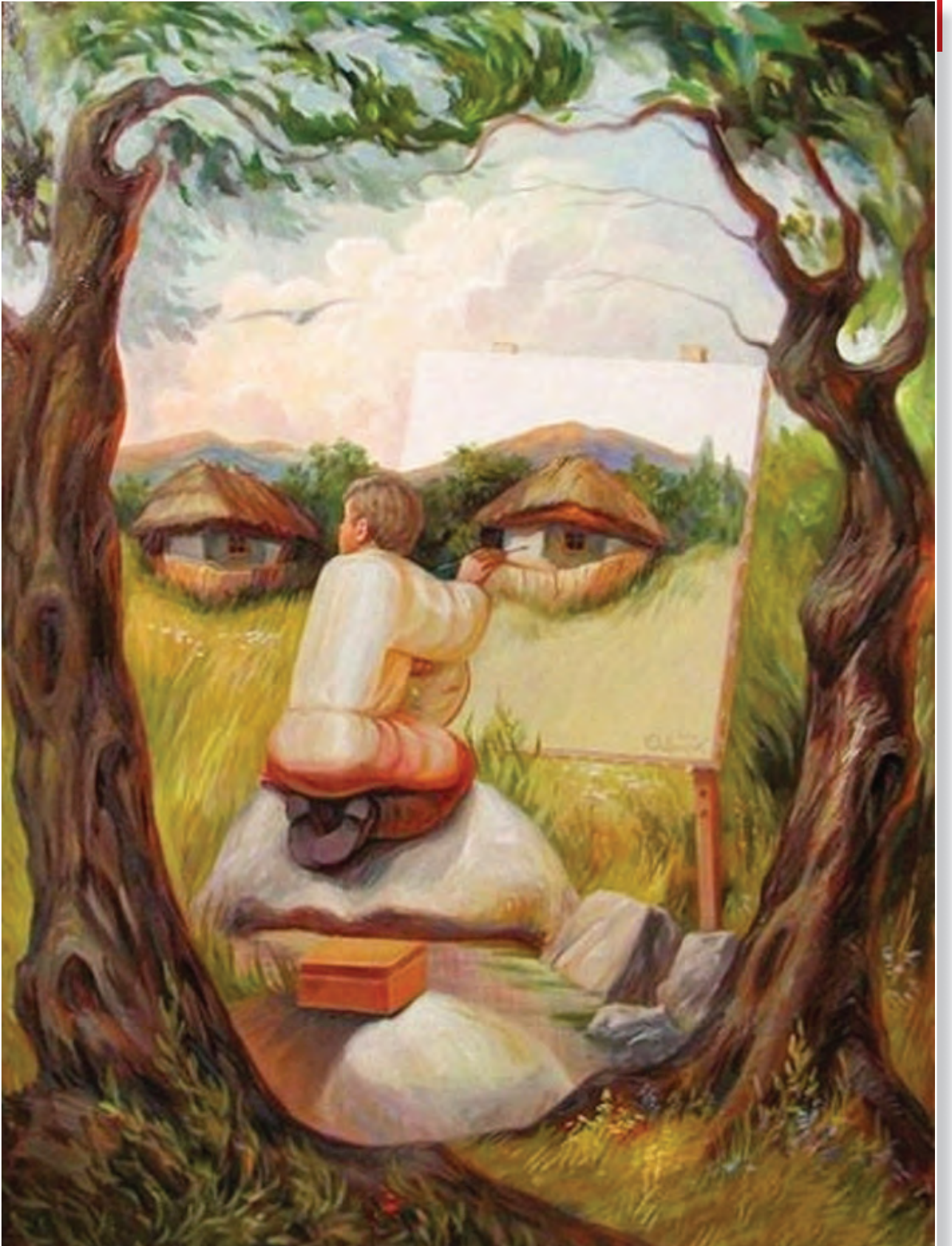
Tabuk

Tel: 01 4247399

Fax: 01 4246139



من الناس من يصنع سجنه بنفسه !



ماذا يحدث في هذا الوجه؟!



حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

■ في رحلتي بين
إثيوبيا وكينيا اكتشفت
أن الحمال أكثر معرفة
بالدين من آخرين..



● رئيس التحرير متفقاً أحد المساجد القديمة

حسب تعليمات قائد الطوافة حتى لا تنقلب بنا في وسط النهر!، إذ أنها عبارة عن قطع من الأخشاب المربوط بعضها ببعض على أربعة براميل فارغة، ومن السهل جداً انقلابها في الماء، ويتم توجيهها بواسطة مجداف من عصا طويلة تغرس في قاع النهر وتدفع، وعلى قائد الطوافة أن يتغلب على تيار المياه السريع حتى لا تنقلب وتلقي بنا في عرض النهر كما يحدث في بعض الأحيان. ويتخصص بالعمل أفراد قبيلة صومالية أصلها إفريقي تسمى قبيلة «ريرباري» وهم يشبهون قبائل البانتو الإفريقية (أنف أفطس وشعر قصير، ولون أسود داكن، ورأس مدور وشفاة عريضة).

تعيش هذه القبيلة غالباً قرب الأنهار، ويعملون بعض الأعمال التي ارتبطت بهم خاصة مثل الحداة وصيد

من الطرائف التي أذكرها أنني كنت في أحد الأيام على حافة النهر بين إثيوبيا وكينيا، أصور، فمر بي أحد الحمالين، فنهرني بالعربية بأن لا أفعل! فقلت له: لماذا؟ فقال: لأن التصوير حرام. فقلت له: من أين لك هذا الحكم؟ فرد علي: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا». فقلت له: وأين وجدت أن تصوير الصور الفوتوغرافية حرام؟ فال معروف أن التحريم في الرسومات والتماثيل ورسومات ما له روح. فرد عليّ بآيات وأحاديث كثيرة، وسررت جداً بأن يكون الحمال بهذه الثقافة الإسلامية الطيبة.

وعبرنا النهر الذي يشكل الحدود بين كينيا وإثيوبيا في طوافات من البراميل الفارغة، التي ربطت ببعض الأخشاب، وكان علينا أن نجلس عليها بطريقة معينة

بعض المناطق تعاني الفوضى وسيطرة المس





■ عبرنا النهر بين البلدين على طوافة صغيرة كان علينا أن نوازن أنفسنا عليها وإلا انقلبت بنا في الماء



● مجموعة يعلنون إسلامهم بين يدي رئيس التحرير

وأنا أتأمل هؤلاء الأيتام من حولي في كل مكان في هذه المراكز، وأحس بالألم يعتصرني، وقد نسمع أن فلاناً اشترى حصاناً بكذا.. وأن فلاناً أصلح قصره في المكان الفلاني بخمسة ملايين جنيه إسترليني.. لا وأن فلاناً خسر مبلغ كذا في ليلة واحدة على موائد الميسر، وقصص من هذا القبيل يحزن لها القلب.

زرنا كذلك مراكز الإغاثة الموجودة في مخيم سفتو داخل إثيوبيا، وكان هناك عدد من المراكز التي لم نستطع أن نزورها كلها، إلا ثلاثة منها.. والعادة أن كل مركز يحتوي على مدرسة قرآنية ومطبخ نقدم فيه الطعام للأطفال المنكوبين، ولكن الحاجة كبيرة جداً والأمراض منتشرة.

الأسماك وغيرها، ولا يعمل بهذه الأعمال غيرهم من القبائل الصومالية الأخرى. والعادة أن هذه القبائل لا تتزواج بأي قبيلة أخرى. فالصوماليون أشد الناس تمسكاً بأصل الإنسان وتقسيم الناس إلى مستويات مختلفة في مواضيع الزواج والمصاهرة.

ووصلنا إلى الجانب الإثيوبي بعد جهد جهيد. زرنا مراكز الإغاثة التابعة للجنة في الجانب الإثيوبي بعد أن عبرنا النهر، وكان الوضع سيئاً للغاية، إذ رأينا طفلاً على سبيل المثال لا زال على قيد الحياة يبلغ وزنه ٤٠٪ مما يجب أن يكون عليه، وشقيقه التوأم ٥٦٪ من الوزن الطبيعي.. دمعت عيناى وأنا أرى هذين التوأمين المسلمين، وتذكرت الخير الذي ينعم به المسلمون في بلادنا،

لحين مما يصعب الوصول إليها وإنقاذ أهلها





حقيبة مسافر



● ومجموعة أخرى داخل أحد المساجد تعلن إسلامها

■ عندما كنا نرى الأطفال الذين يعانون سوء التغذية الحاد، كنا نتذكر الترف الذي يعيشه البعض..

أسلوب الرجلين، فكلاهما يطلب الطلب نفسه، أحدهما بأدب واحترام، والآخر يملئ أوامره علينا كأنه سيد ونحن له عبيد.

علماً بأنه ليس لهما أي صلاحية على مخيم اللاجئين ولا على مراكزنا ومن المؤكد أننا حتى لو كنا ننوي مساعدة هؤلاء لغيرنا هذه النية بسبب الأسلوب الجاف الذي وجدناه وكأني أرى مصداقية حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق). وقوله تعالى: ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾.

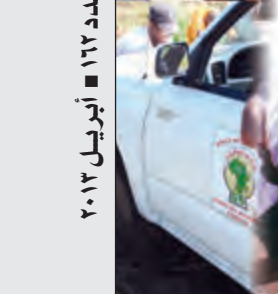
السيد عباس وحرب البدع

ولا حول ولا قوة إلا بالله.. عدنا من منديرا إلى راموا مرة ثانية لأن الطريق إلى الغرب يمر عبرها، ونمنا ليلة عند عالم جليل يسمى السيد عباس، وكان أبوه من أكبر العلماء في شمال كينيا، وكانوا يسكنون في منطقة «هباسوين» التي مر ذكرها ولكن الأهالي أثاروا كثيراً من الفتن عليه،

وفجأة جاء شخص مسلم وقال لنا: يجب أن تذهبوا معي، فهناك من يريد مقابلتكم، وكان علينا أن نطيعه، فهو يحمل السلاح، ولم نعلم من هو هذا الذي يريد مقابلتنا، وإثيوبيا عبارة عن قبائل كل قبيلة تحكم منطقتها، وعليك أن تطيع كل من يحمل سلاحاً.

وصلنا إلى منطقة يكثر فيها حاملو الأسلحة، ثم دخلنا مكتباً مبنياً من الأغصان وقطع الأخشاب، وبدون كراس فيه شخصان أحدهما وزير سابق في الصومال يبدو مؤدباً ودبلوماسياً وقد طلب منا زيادة المساعدات وإعطاء تنظيمهم العسكري بعض المساعدات. أما الشخص الآخر، فيبدو أنه في عدا مع اللباقة والدبلوماسية، إذ بدأ بحديث كله هجوم عنيف كقوله: من أنتم؟ وماذا تعملون هنا؟ ألا تعرفون أنه يجب أن تعملوا من خلالنا وتنسقوا عملكم معنا و... وشكرنا الرجلين وأخبرناهما بأننا جئنا للاطلاع على عمل قائم ولسنا ننوي التوسع أو البدء في أي عمل جديد، وأننا راضون بما عليه مراكزنا الإغاثية حالياً، وخرجنا ونحن نستغرب من الفرق بين





■ بعض الدعاة يتعاملون بالحسنى مع الآخرين، وبرغم ذلك لا يسلمون من أذى البعض..



● رئيس التحرير يفحص طفلاً في المجاعة في وقت سابق

كما سمعنا تحافظ على هذه المبادئ ولهم أتباع في أماكن كثيرة. وقد صليت مع الشيخ عباس ثلاثة فروض هي المغرب والعشاء والفجر، وسررت لاتباعه السنة خلال هذه الفترة القصيرة التي قضيتها معه، وبعد المغرب جلسنا نتسامر مع الشيخ وبعض سكان البلدة وتعرفت على أحد الموظفين من منديرا وذكر أنه مسؤول عن الحياة البرية والحيوانات المتوحشة، وباليقني لم أسأله عن سبب وجوده، إذ أجاب أنه اكتشف بعض الأسود في مزرعة الشيخ منذ أسبوعين وأنها تهاجم أبقاره، وقد حاولوا التخلص منها ولكنها تفلت منهم ونحن في وسط مزرعة الشيخ، والبيت ليس له باب وأخبرني هذا الموظف هداة الله أن الأسد إذا أكل آدمياً فإنه يستلذ لحمه ولا يرضى عنه بديلاً وهكذا التماسيح لذلك لابد من قتل الأسود التي تذوقت طعم لحم البشر.

لأنهم لم يرغبوا فيه، خاصة أنه ينتمي إلى قبيلة أخرى غير قبيلتهم، فلما خرج أبوه إلى راموا، ندم الأهالي ندماً شديداً، خاصة بعد أن دعا عليهم حتى جف النهر وأصبحت معظم الآبار غير صالحة، وهجر الأهالي قرية هباسوين القديمة التي أصبحت أطلالاً لأنهم بدأوا يرون في كل يوم مزيداً من استجابة الله سبحانه وتعالى لدعائهم عليهم وحاولوا معه ومع ابنه أن يعود إليهم ولكنهما رفضا.

وقد شكل الأب والابن جماعة سموها الصالحية، وتعاهدوا على أن يحاربوا الخرافات والانحرافات وأن يربوا أولادهم تربية إسلامية، ويحاربوا النزعة القبلية، وأن يخففوا من تكاليف المهور، ويشجعوا الزواج المبكر، وأن يحترموا كبار السن، وأن يتعاونوا فيما بينهم، وأن لا يدخلوا في نقاشات وخلافات بينهم. وكانت هذه الأسس هي التي اجتمعت عليها هذه الجماعة ومازالت





كنائس جديدة لأقباط المهجر

ذكر مصدر كنسي مسؤول أن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية يعتزم السفر إلى أمريكا وكندا بهدف تدشين كنائس جديدة في أول جولة خارجية له منذ اختياره على رأس المقعد البابوي.

ونقلت صحيفة «المصريون» عن ذلك المصدر قوله: إن الكنيسة القبطية اشترت مساحات واسعة في غضون الأشهر الماضية في المهجر لتدشين كنائس جديدة خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

ويرى المسؤول ذاته أن تعيين القمص سيرايم السرياني سكرتيراً لشؤون أقباط المهجر منذ اعتلائه للكرسي البابوي يعكس اهتماماً متزايداً لدى البابا بأقباط المهجر.

وكشف المصدر المذكور التابع للمقر البابوي عن نذب أحد أساقفة «القاهرة» للمهجر ليكون مسؤولاً عن الكنائس الموجودة بالولايات المتحدة وكندا فيما يخص التبرعات والجانب الروحي، مشيراً إلى أن المقر البابوي يسعى لتقريب المسافات بين أطراف الكرازة المرقسية.

أشارت إلى الفضائح الجنسية وتزمت الكنيسة

تايم: علامات استفهام حول استقالة البابا

تساءلت مجلة «تايم» الأمريكية عما إذا كانت استقالة بابا الفاتيكان «بندكتوس السادس عشر» ترجع إلى أسباب صحية، أم أن هناك أسباباً سياسية وراء التنحي أم للسببين معاً.

وقالت المجلة: إن هناك من يشك في تصريحات البابا والأسباب التي برر بها استقالته التي أعلنها مؤخراً، ويرى الكثيرون أن الأسباب المعلنة غير مقنعة. وتضاربت الآراء حول هذه الخطوة غير المسبوقة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية منذ ٦٠٠ عام، عندما قدم البابا «شليسطينو الخامس» استقالته، وإن كانت الأسباب والظروف مختلفة عن اليوم.

ويرى العالم الكاثوليكي والعالم الغربي إعلان بابا الفاتيكان التنحي عن سدة البابوية يوم ٢٨ فبراير الماضي بأنه قرار صائب واستثنائي. وأشارت المجلة إلى أن هناك أسباباً أخرى قد تكون وراء هذا القرار المفاجئ، لعل أهمها سلسلة الفضائح المرتبطة بالفساد والاعتداءات الجنسية في دولة الفاتيكان بالإضافة إلى الخلافات حول «عقيدة الإيمان»، وهي كلها أسباب جعلت البابا غير قادر على الحكم بنفس المنهج والأسلوب لكن المشكلة الحقيقية، هي عدم مواكبة الكنيسة للعصر الحديث، فمنذ تسلم البابا منصبه عام ٢٠٠٥ أصبحت الكنيسة أكثر تزمناً، وخاصة فيما يتعلق بفرضية الحقيقة الحصرية الصالحة لكل زمان ومكان كمعيار عالمي، حيث إن هذه الفرضية واجهت اعتراضات كثيرة في كنيسة روما لأنها تصر على أن المبادئ والقيم الكاثوليكية غير قابلة للنقاش، وتنطبق على كافة المجتمعات والسياسات بالتساوي، والمشكلة تكمن في انغلاق الكنيسة تجاه العالم الآخر والحوار مع الديانات الأخرى.

تواضروس يعيد ترتيب الكنيسة الأرثوذكسية

الأحوال الشخصية الجديد، الذي سيلغي لائحة الطلاق والزواج الثاني الصادرة عام ١٩٣٨ المعدلة عام ٢٠٠٨، وقانون لائحة انتخاب البطريك، وقانون إدارة التعليم والإكليريكيات، وقانون إدارة الأوقاف والأموال القبطية، فضلاً عن تغيير خريطة إبراشيات الكنيسة في الداخل والخارج، وترتيب إنشاء أسقفيات جديدة ورسمات أساقفة جدد، من أجل زيادة أعضاء المجمع المقدس للكنيسة.

بعد إجراء انتخابات المجلس الملي العام للكنيسة، الذي انتهت مدته القانونية في أبريل من عام ٢٠١١ حسب القرار الجمهوري الصادر بتشكيله في عام ٢٠٠٦، في بداية العام المقبل. أكد البابا تواضروس الثاني بطريك الأقباط الأرثوذكس أن الفترة الراهنة يجب أن تنصب فيها الجهود على إعادة ترتيب البيت الكنسي، عبر إصدار حزمة تشريعات جديدة تعدها الكنيسة أبرزها قانون الرهبنة وقانون

كاهن ينتحر بعد اتهامه بالاعتداء الجنسي على أطفال

في الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٠. وقال المطران جورج ماري، المسؤول عن المنطقة: إن الكنيسة ليس لديها معلومات حول إساءة معاملة الأطفال. وبعد وفاة الكاهن المذكور، دعا إلى الاستمرار في الصلاة «لضحايا العنف، وأسرة بيكر، وخلص روحه». وجاءت في وقت لاحق شكاوى عدة أخرى على بيكر من طلاب سابقين في مدرسة في جونستاون بولاية بنسلفانيا. قالوا فيها أيضاً إنهم تعرضوا للاعتداء من قبله.

انتحر قسيس كاثوليكي أمريكي متهم باغتصاب أطفال، يدعى الفرنسي سكان ستيفن بيكر في دير سانت بيرنارددين بولاية بنسلفانيا، عثر عليه وعلى جثته طعنات أحققها بنفسه.

ووفقاً لـ «رويترز» فقد اتهم ما لا يقل عن ١١ طالباً سابقاً بمدرسة ثانوية كاثوليكية في ولاية أوهايو القسيس بيكر (٦٢ عاماً) بالاعتداء الجنسي عليهم. ووفقاً لها، كان هذا الكاهن قد ارتكب جرائمه قبل أكثر من ٢٠ عاماً مضت،

أقباط مصر يطالبون بعودة جلسات النصح

قالت صحيفة «المصريون»: إن الكنيسة تقدمت بمذكرة للمجلس القومي لحقوق الإنسان تطالب فيها بإعادة تفعيل جلسات النصح والإرشاد من خلال المجلس القومي تحت إشراف إحدى المنظمات الحقوقية على تلك الجلسات. وأفادت الصحيفة المذكورة أن الرابطة التقت بعض أعضاء المجلس لمناقشة المذكرة التي قدمتها الرابطة بتفعيل جلسات النصح والإرشاد بالمجلس بحضور قسيس وشيخ وتحت إشراف منظمات حقوقية لضمان الحيادية والنزاهة. من جهته، قال إبرام لويس رئيس الرابطة: إن هذه الجلسات ألغيت من قبل وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي سنة ٢٠٠٤ بعد حادث «وفاء قسطنطين» بهدف إثارة الفتنة الطائفية وشدد على أن الرابطة ستظل تطالب بتفعيل القانون، متمنياً أن يكون هناك استجابة سريعة من مؤسسات الدولة لوقف عمليات الاختفاء القسري للفتيات «المسيحيات» ومعاقبة المتسببين في ذلك والضرب بيد من حديد على يد من يسعى لإشعال الفتنة والوقعية بين شركاء الوطن. وكانت قيادات الكنيسة الأرثوذكسية والإنجيلية قد طالبت في الآونة الأخيرة بعودة جلسات النصح والإرشاد، كان آخرها تصريحات الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة والمتحدث الرسمي باسم الكنيسة الذي طالب بضرورة عودة جلسات النصح والإرشاد، وقال: إن وزير الداخلية السابق اللواء أحمد جمال الدين كان قد اتصل بالأنبا بخوميوس ووعده بعودة جلسات النصح والإرشاد قريباً.

نظرة الإسرائيليين إلى المسيحيين سلبية

الذين بقي معظمهم في الوطن العداء كأشقائهم المسلمين. من جهته، أكد المطران رياح أبو العسل من الناصرة رئيس الكنيسة الإنجيليكانية السابق في تصريح لقناة «الجزيرة» أن الدراسة تكشف عن واقع معروف في إسرائيل مرده إلى الرواسب التاريخية والجهل. وأشعار أبو الفضل إلى أن اللاهوت المسيحي ما زال يتحدى اليهود، وأن النظرة المعادية لدى قطاعات واسعة من اليهود في إسرائيل للمسيحية وأتباعها تنغذي من منابع تاريخية.

كشفت دراسة حديثة صادرة عن مركز «القدس لأبحاث إسرائيل» عن نظرة سلبية للإسرائيليين تجاه المسيحية، وأن مناهج التعليم في مدارس إسرائيل تسهم في تفشي الجهل حيال المسيحيين. وتناولت الدراسة السياسات المتعلقة بالكنائس والعلاقات التاريخية الراهنة بينهما ومسألة القدس.

وأوضحت أن إسرائيل التي قامت على أنقاض الشعب الفلسطيني لا تفرق بين أبنائه فكافتهم بالنسبة لها «أغيار» و«أعداء» ولا تزال تناصب المسيحيين

بابا الفاتيكان الجديد متورط في جرائم خطف وتعذيب

قالت صحف أرجنتينية: إن الكاردينال الأرجنتيني جورج ماريو برغوليو -الذي انتخب خليفة للمستقيل بنديكتوس السادس عشر- واتخذ لقب فرانسيس الأول، متورط في خطف كاهنين في سبعينيات القرن الماضي.

وبحسب العربية. نت، فإن «برغوليو» سلم الكاهنين للسلطة العسكرية التي ألقت بهما بعد ٥ أشهر مخدرين على قارعة الطريق وشبه عاريين، وقد أثير هذا الخبر في عام ٢٠٠٣ في أروقة الكنائس.

وقد كشف كتاب «الصمت» الحقيقة كاملة، وأكد شبهة الخطف بوثائق عن تعاون برغوليو «اللوجستي» مع جنرالات الحكم العسكري ضد الكاهنين «لأنهم والكنيسة كانوا بخندق واحد ضد عدو مشترك، وهو التنظيمات الشيوعية والثورية الماركسية الناشطة لتغيير النظام إلى ثوري إلهادي وهو مرفوض طبعاً من الكنيسة»، بحسب تعبير مؤلف كتاب «الصمت» الصحافي الأرجنتيني أوراسيو فيربيتسكي.

وبحسب العربية. نت، فإن كتاب «الصمت» لا يزال في المكتبات إلى الآن، ويؤكد بوثائق نشرها أن الكنيسة كانت ذراعاً روحية ضد من تم اعتقالهم للتعذيب، إلى درجة أنها باعت للحكومة العسكرية جزيرة تبعد ٤٠ كيلومتراً عن بيونس آيريس «ليستخدمها القادة كمعسكر اعتقال بعد أن ضاقت السجون بنزلائها المعارضين».

محكمة أمريكية تغرم روسيا ٥٠ ألف دولار يومياً

بالولايات المتحدة مقراً لها- المالك الشرعي لتلك المستندات، بينما ترى روسيا أن الكتب هي جزء من تراثها الوطني. وحكم رئيس قضاة المحكمة العامة بالولايات المتحدة رويس لامبيرت على روسيا بدفع الغرامة حتى تمتثل للأمر الصادر منه في عام ٢٠١٠ بإعادة مجموعة الكتب والمخطوطات إلى الجماعة اليهودية.

وفي الوقت نفسه، وصفت وزارة الخارجية الروسية حكم المحكمة بأنه «فاقد للشرعية» تماماً وقرار استفزازي، وهددت برد قاس إذا حاولت السلطات الأمريكية الاستيلاء على أية ممتلكات روسية لإرغامها على دفع الغرامة.

انتقدت روسيا في وقت سابق وبشدة حكماً صادراً عن محكمة أمريكية بتغريم موسكو مبلغ ٥٠ ألف دولار يومياً لاحتجازها عشرات الآلاف من الكتب والمخطوطات الدينية التي سرقت من اليهود إبان الثورة الروسية والحرب العالمية الثانية بحسب صحيفة «واشنطن تايمز الأمريكية».

ومن جانبها، رفضت مكتبة الدولة الروسية ودار الوثائق العسكرية الروسية تخليها عن الكتب الأثرية التي يرجع بعضها إلى مئات السنين، حتى بعدما قضت محكمة أمريكية باعتبار جماعة «تشاباد لوبافيتش» -وهي حركة فكرية يهودية تتخذ من بروكلين



الأسد لبربري..

هل انقرض أم شارك الأسود الأخرى جيناتها؟

ينتمي الأسد البربري، الذي يعرف أيضاً بالأسد النوبي وأسد الأطلس إلى إحدى سلالات الأسود التي انقرضت في البرية خلال أوائل القرن العشرين والتي استوطنت شمال إفريقيا في كل من: المغرب وتونس وليبيا ومصر. وكان آخر أسد من هذه الفصيلة قد قتل في جبال الأطلس بالمغرب عام ١٩٢٢ على يد بعض الصيادين الفرنسيين.

كان الاعتقاد سائداً لفترة طويلة أنه انقرض تماماً ولم يبق منه أية رؤوس حية، إلا أن بعض الأسود التي يحتفظ بها في حدائق الحيوانات والسيركات أظهرت خلال العقود الثلاثة الماضية بعض السمات والخصائص التي جعلت بعض الباحثين ينسبونها إلى السلالة البربرية أو يرجح أن تكون كذلك على الأقل. وهناك الكثير من الناس والمؤسسات المختلفة يقولون إنهم يمتلكون أسوداً بربرية، ويظهر أن هناك حوالي أربعين أسداً منها تعيش في الأسر بدول أوروبية. وتذكر آخر الإحصاءات لها أن عددها الحالي في جميع أنحاء العالم يقل عن مئة رأس منها.

وسيلة لردع المعارضين وتصفيتهم

كانت الأسود البربرية من ضمن الوحوش التي استقدمها الرومان إلى المناطق الخاضعة للإمبراطوريتهم، واتخذوها وسيلة لردع المناوئين لهم وترهيبهم وكذا عقاب المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام، وإن لم تكن أكثر الوسائل القمعية شيوعاً. وكانوا ينقلونها من شمال إفريقيا إلى

روما في أقفاص مغلقة، ويحبسونها أياماً عدة بلا طعام لتجوعها حتى تصبح أكثر شراسة ومن ثم يطلقونها في ساحة الكولوسيوم الشهير على المعارض أو المجرم المحكوم عليه بالإعدام بمن فيهم المسيحيون في ذاك الوقت.

خصائصها

تعد الأسود البربرية من أكبر سلالات



● نموذج للبربري

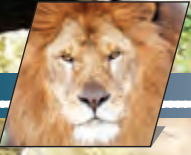
● احد الأسود المشابهة



● الاسد البربري

يفترضون أن بنية هذه الأسود الخارجية، خاصة لبدة الذكر الكبيرة التي تغطي كتفيه، تميزها عن غيرها من فصائل الأسود الأخرى، ويمكن بالتالي الاستناد إليها لتعريف هذه الفصيلة، إلا أنه أصبح من المعلوم اليوم أن لون اللبدة وحجمها يتأثران بعدد من العوامل الخارجية الخاصة بالبيئة التي تعيش فيها كدرجة الحرارة على سبيل المثال وبالتالي فإن أي فصيلة أخرى من الأسود يمكن أن تنمو

الأسود إجمالاً، إذ يتراوح وزن الذكر الواحد بين ١٨٠ و ٢٧٠ كيلوغراماً، أما الأنثى فيتراوح وزنها بين ١٠٠ و ١٨٠ كيلوغراماً، إلا أن بعض الخبراء يرون أن هذه الأحجام مبالغ فيها بشكل كبير وأن الحجم الحقيقي لهذه السلالة يماثل حجم سلالات الأسود الإفريقية التي تعيش في جنوب الصحراء الكبرى (والتي تزن قرابة ٤٠٠ رطل) غير أن هذا القول ليس له سند علمي يؤيده. وكان العلماء الأوائل



• كيف يمكن التمييز بين الاثنين ؟



• البربري



• يقال إن ثمة تشابها بينه وبين الإفريقي



● في الحديقة

**، استوطن شمال إفريقيا
من المغرب حتى مصر ..**

**، يقال: إن آخر أسد
من هذه الفصيلة قتله
صيادون أوروبيون
في المغرب عام ١٩٢٢ ..**

**، كان الرومان يطلقونه
على معارضيهم والمجرمين
في الكولوسيوم ..**

لبعضها جهلاً أو بعدم اكتراث لأن الحفاظ على الحياة البرية كما هي الآن لم يكن من أولويات اهتمام الإنسان في تلك الفترة، وبالتالي، فإن الأسود الأسيرة اليوم تنحدر من خليط جيني من عدة سلالات مختلفة. ومن هنا يظهر أنه يصعب أحياناً تمييز الأسد البربري من غيره من بعض الفصائل الأخرى طالما أن جميع هذه الأسود تحمل خصائص متنوعة متداخلة، يُضاف إلى ذلك العوامل البيئية الخارجية التي تؤثر في شكلها وتجعلها تبدو بمظهر مختلف عما كانت ستبدو عليه في بيئتها الأصلية.

جيرانها

كانت الأسود البربرية تتشاطر موطنها مع نوعين آخرين من الضواري الكبيرة وهي النمر البربري والدب الأطلسي، وقد انقرض الثاني، بينما شارب الأول على الانقراض. أما الأسد البربري، فإن بعض العلماء والمؤسسات (مثل موقع الانقراض) يفترضون أنه منقرض ولا يعترفون بوجود أي حي نقي جينياً منه اليوم إلى أن يتم إثبات ذلك عن طريق بعض الفحوص أما البعض الآخر، فيرون أن هذه الأسود لا تزال حية طالما أن هناك أسوداً تحمل ولو جزءاً من خصائصها الوراثية، وإن تحديد هذه الأسود التي تحمل هذه الخصائص قد يمكنهم من إكثارها وإعادة أفراد نقيّة منها إلى البرية.

لديها لبدة ضخمة في بيئة أكثر برودة، ومن هنا لا يمكن تعريف الأسود البربرية عن طريق حجم لبدها فقط، بل ينبغي تحليل حمضها النووي لاكتشاف هويتها.

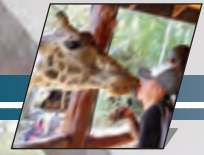
صعوبة تحديد هويتها

إن معظم الأسود التي تعيش اليوم في الأسر تعد غير نقيّة جينياً، لأنها نتاج تهجين بين سلالات أسود مختلفة تم جلبها من إفريقيا منذ سنين بعيدة وزوّجت



● رسم قديم للأسد البربري

الغالب بالشر مغلوب.



قصر الزرافات في كينيا

يطلق قصر الزرافات
الذي يقع في ضاحية لانجاتا
بالعاصمة الكينية نيروبي، على
الفندق الوحيد الذي يتقاسم فيه نزلاؤه
وجبة الفطور مع أطول حيوان في العالم..
ذلك أنه يقدم لهم تجربة فريدة من نوعها
يتعايشون من خلالها مع قطيع من زرافات
روتشيلد المهددة بالانقراض والتي
تعيش في مساحة واسعة من
مزرعة الفندق.



ففي صباح كل يوم، تحضر هذه الزرافات لإلقاء نظرة داخل الشقق الفندقية من خلال النوافذ والأبواب المفتوحة لتتعرف على المقيمين فيها، وتقاسمهم وجبة الفطور الفاخرة من ناحية ، ويستمتع النزلاء بإطعام هذه الحيوانات العملاقة والتقاط صور تذكارية معها من ناحية أخرى.

بني قصر الزرافات (Giraffe Manor)





من السياح الذين يحرصون على زيارته خلال رحلات سفاري الإفريقية، ويفضل معظمهم الإقامة فيه خلال زيارتهم لشرق إفريقيا ويلاحظ أن بعض رواده يترددون عليه بكثرة.

يحيط بهذا الفندق غابات واسعة تبلغ مساحتها ١٤٠ فداناً. ومن الكائنات النادرة التي تعيش فيها أنواع عديدة من الطيور والغزلان.

الأسكتلنديين، وزوجته الأمريكية بيتي، التي أسست الصندوق الإفريقي للأحياء البرية المهددة بالانقراض، وعملاً معاً على نقل زرافتين من نوع روتشيلد المهددة بالانقراض فتكاثرتا منهما أجيال عديدة.

بعد وفاة جوك، قررت زوجته تحويل قصرها إلى فندق. وهو اليوم يستقطب عدداً كبيراً

عام ١٩٣٢ من قبل السير ديفيد دنكان في مساحة تقدر بنحو ١٥٠ فداناً، وهي تمتد إلى نهر مياغاتى على الحدود الجنوبية للعاصمة نيروبي. وفي الستينات، اشتراه مستثمر محلي وأجره لعدد من المستثمرين.

وفي عام ١٩٧٤ اشترى القصر جوك ليزلي ميلفيل، حفيد أحد الشرفاء

« في كل كبد رطبة أجر » حديث شريف

البحر المتوهج

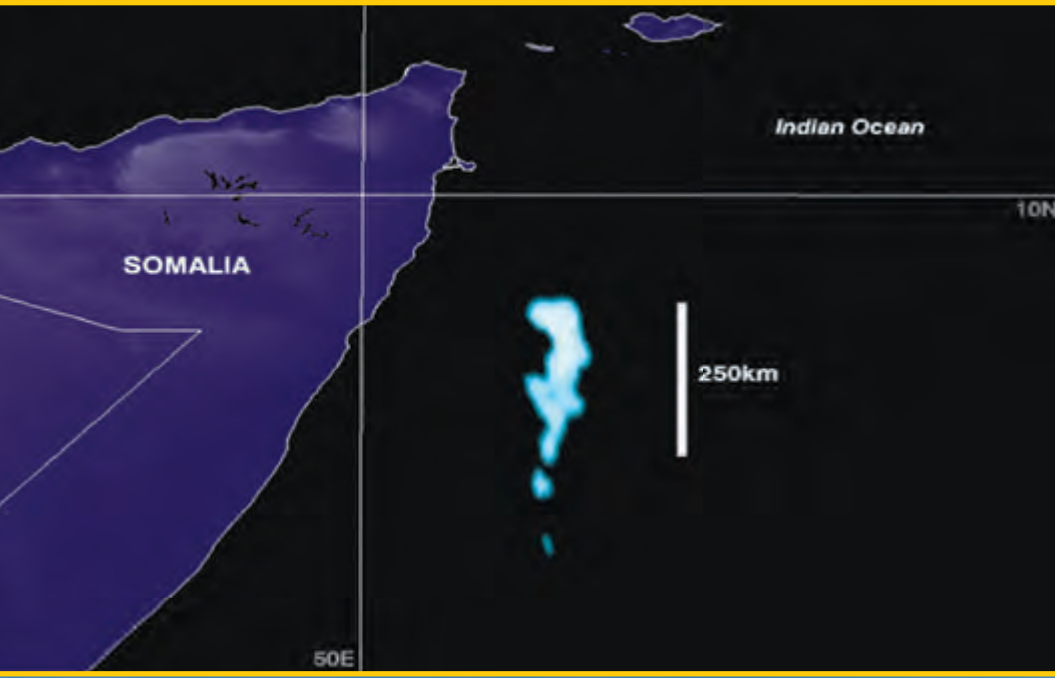
على مدى قرون عدة، والبحارة في المحيط الهندي وتحديدًا قبالة السواحل الصومالية يروون القصص عن بحر يتوهج ويصدر ضوءاً أبيض خافتاً في الليل في ظاهرة استعصت على التفسير لأكثر من ٤٠٠ عام، تعرف باسم (Milky Sea) «البحر الحليبي» أو في بعض الترجمات «البحر المحترق». يقول أحد العلماء من معهد خليج مونتييري للبحوث المائية: إن اللون في الواقع أزرق، ولكننا نراه أبيض لأن المجسات المسؤولة عن الرؤية الليلية في أعيننا لا تميز الألوان، وهناك عدد من الأحياء البحرية القادرة على التوهج وإصدار هذا اللون الأزرق في ظاهرة طبيعية تعرف باسم (Bioluminescence) أو التوهج البيولوجي.

■ **يضيء ليلاً والعلماء فكّوا لغزه في السنوات الأخيرة**

■ **أكبر بقعة مضيئة تقع على الشاطئ الصومالي مساحتها ١٥ ألف كلم..**

■ **ظل عصياً على التفسير لمدة ٤٠٠ عام**

■ **سبب الضوء بكثيرةا تتجمع في المكان ليلاً لجذب الأسماك..**



يقول البحارة في وصفهم لهذه الظاهرة إنهم يرون أنفسهم كأنهم وسط حقول من الثلج أو السحاب، بينما يقول العلماء الذين فكوا لغز هذه الظاهرة إن سبب توهج البحر يرجع الى وجود نوع من البكتيريا المتوهجة اسمها العلمي (Vibrio harveyi). وتتواجد بأعداد هائلة تتجمع وتفرز مواد كيميائية بكميات ضئيلة تسبب ظهور هذا التوهج.

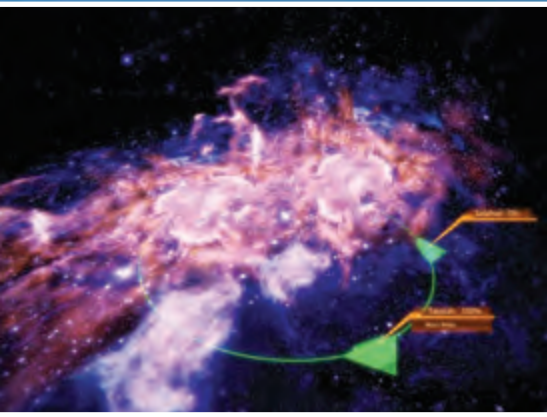
وبفضل صور أقمار اصطناعية تعود الى عام ١٩٩٥، توصل العلماء الى أن مساحة البحر المتوهج بلغت ١٥,٤٠٠ كيلو

متر مربع بلغ طولها ٢٥٠ كلم.

وقد استمر التوهج لثلاث ليال متوالية وحسب موسوعة جينيس للأرقام القياسية تعد أكبر نقطة متوهجة في العالم يمكن رؤيتها من الفضاء. أما عن عدد البكتيريا الموجودة في

البحر والمسؤولة عن هذه الظاهرة، فيقول أحد العلماء: إنه مساو لعدد حبات الرمال في طبقة من السراب سمكها خمسة سنتيمترات تغطي مساحة الكرة الأرضية كاملة، وأما سبب تجمع البكتيريا بهذه الأعداد في هذه الظاهرة النادرة فهو محاولة لجذب الأسماك، وبالتالي الدخول الى جوفها والعيش فيها.

يذكر أنه تم تسجيل ٢٣٥ رؤية لتوهج البحر منذ عام ١٩١٥ كانت جميعها في مركز شمال المحيط الهندي وعلى مقربة من الجزر الإندونيسية.





نمل العسل

مخازن متحركة للغذاء

تعطي مثلاً في التضاني وإنكار الذات

السكري الذي تحمله كل نملة، فيكون أثقل بثمانى مرات من وزن النملة نفسها. وفي موسم الجفاف أو الشتاء تقوم باقي النملات بزيارة هذه المخازن الحية لأخذ حاجاتها من الغذاء - السكر - اليومي. حيث تلتصق النملة الجائعة فمها بفم النملة المنتفخة وعندئذ تقوم هذه الأخيرة بتقليص بطنها لإخراج قطرة واحدة إلى فم أختها.

يدعى هذا النوع من النمل نمل العسل وسبب هذه التسمية أنها تنغذى على فضلات بعض الحشرات المتطفلة على أوراق النباتات، وتكون فضلات هذه الحشرات غنية بالمواد السكرية. وتحمل هذه النملات ما مصته من فضلات سكرية إلى مستعمرتها مستخدمة جسمها مخزناً للمواد السكرية.

وتقوم العاملات اللاتي حملن المواد السكرية بتفريغ حمولتهن داخل أفواه العاملات أو -المخازن الحية- والتي بدورها تملأ الأجزاء السفلية من بطونها بهذا السكر حتى تنتفخ ويصبح حجمها في بعض الأحيان بحجم حبة العنب. ويوجد من هذه العاملات في كل غرفة من غرف الخلية عدد يبلغ ٢٥٠ نملة ملتصقة بعضها ببعض الآخر بواسطة سيقانها بسقف الغرفة في وضع مقلوب. فإذا تعرضت إحداهن للسقوط فإن باقي العاملات الأخريات يتسارعن إلى إلصاقها من جديد. وأما المحلول





تعلم : من النحلة النظام، ومن النملة العمل



نزوح في نيجيريا بسبب الفيضانات



أسدان يعطلان
حركة المرور
في كينيا ولم
يعترض أحد



تحت هذه الألوان
الجميلة يكمن
السم القاتل

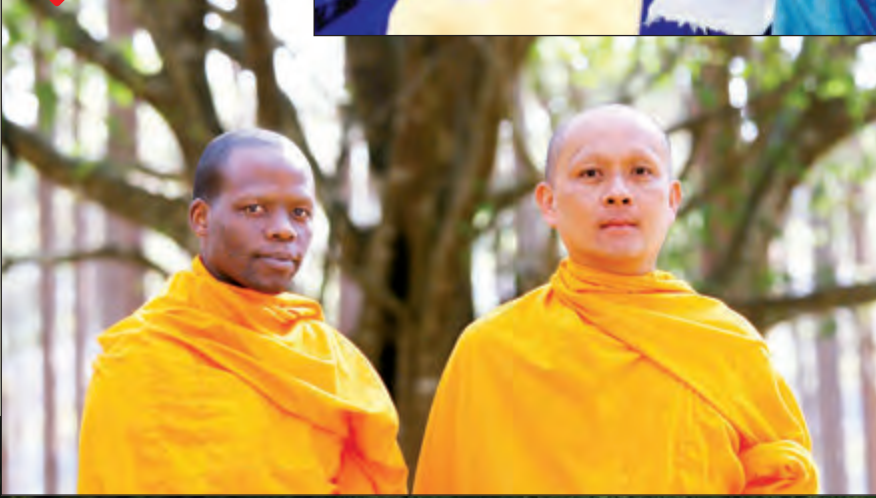




تناسق الألوان



حتى البوذية
وجدت لها مكانا
في جنوب إفريقيا



صورة من الجو لقطيع
من الزراف في الغابة





صور من إفريقيا

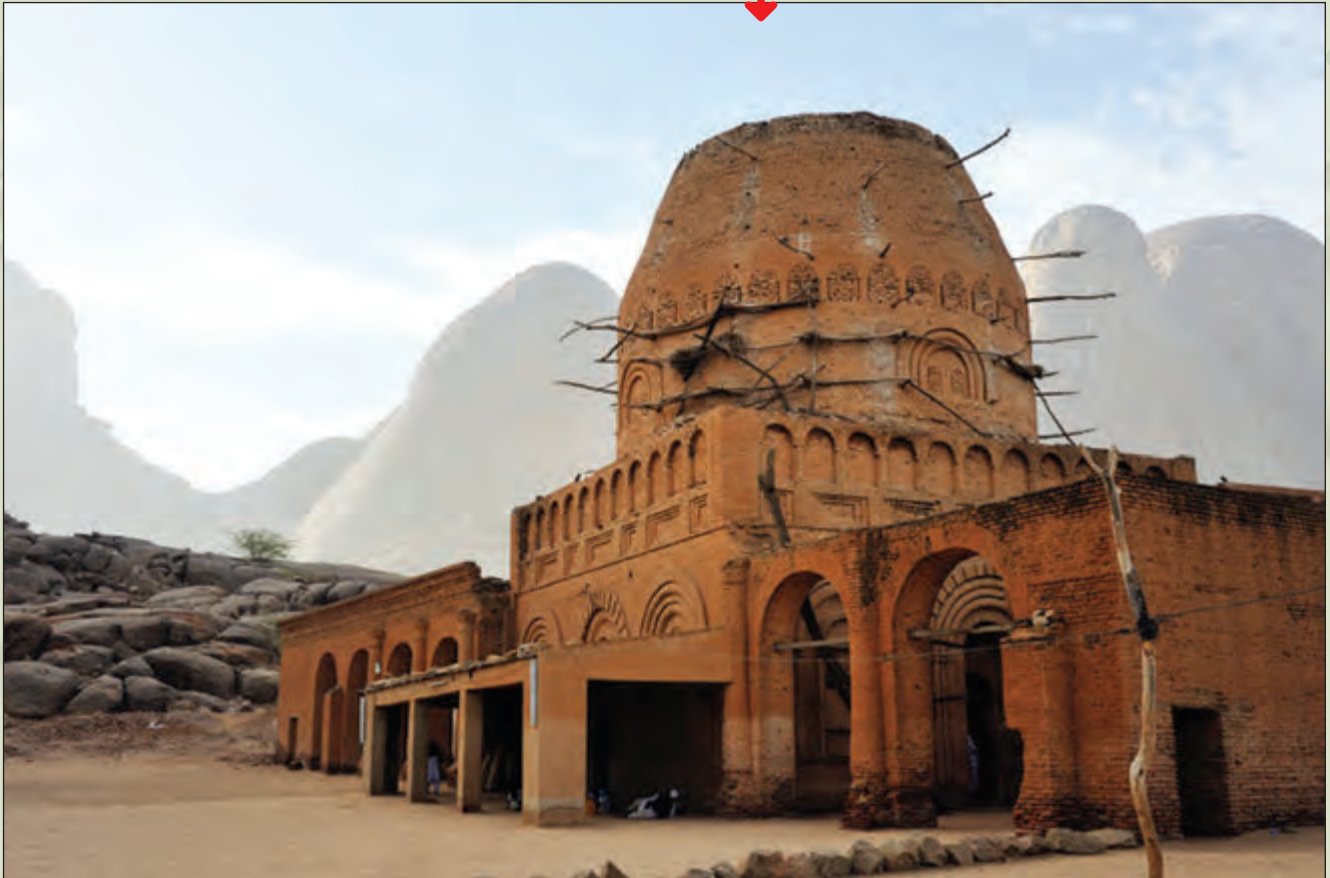


طائر ينظف فم التمساح من الفضلات والطفيليات



يروى ظمأه

مسجد في مدينة كسلا الواقعة في شرق السودان





مجموعة من التلاميذ الأفارقة المستفيدين من مساعدة اليونيسيف



الغنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم

AL GHUNAIM HOLDING

Sufelman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة

Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء

AL - HASNA JEWELLERY CO.



رامادا

RAMADA

HOTEL & SUITES

فندق وأجنحة فندقية

Dammam - الدمام



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م

Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان

AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT

شركة الغنيم لتقنية المعلومات



شركة العاليت للخدمات البترولية

Allah Company For Petroleum Services



غنيم الغنيم

Ghunaim Engineering Consultancy

المستشارات الهندسية



حدائق الحسناء

BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة

Alghunaim Hospitality Company



الغنيم

Alghunaim

هاتف: +٩٦٦ ٣ ٨٤١٢٤٤٤
فاكس: +٩٦٦ ٣ ٨٤٢١٢٧٦
المملكة العربية السعودية ص.ب ٦٦٢٢ الدمام ٣١٤٥٢ حي الريان - شارع أمير المؤمنين عثمان بن عفان

المحامى الذي أصبح حلوانياً



بدأ الأمريكي الأسمر «وارن براون» مشواره الوظيفي بعد تخرجه من جامعة جورج واشنطن في الحقوق، موظفاً حكومياً في قسم قضايا التأمين الصحي. لكن بعد مرور عامين عليه في هذه الوظيفة، بدأ حماسه يفتر. كان خلال دراسته الجامعية حاضر البديهة، متحدثاً بارعاً، وكان يرى أن الاستغلال الأمثل لهذه الموهبة أن ينخرط في عالم المحاماة، لكنه في الوقت نفسه، كان يشعر في أعماق نفسه بأن هناك طرقاً أخرى لإسعاد الناس وإصلاحهم غير عمل المحاماة.

هواية الطبخ

ومن الهوايات التي كان يحبها فن الطبخ، حتى إنه كان أحياناً يقضي وقتاً طويلاً في مطبخه بين مطالعة الوصفات وإعداد الأكلات المتنوعة. وكان يدعو لها جميع معارفه وأصدقائه وجيرانه ليتذوقوا ما طبخته يداه، وكانت هذه هي أفضل وسيلة يتخلص بها من الإحساس بالملل والفتور الذي كان يحل عليه من وقت لآخر ضيفاً ثقيلاً.

وذات يوم، بينما كان وحيداً في مكتبه يعد العدة ليرافع في قضية حكومية مهمة، وهو غارق حتى أذنيه في أبحاثه وأوراقه، إذا بإحساس غريب ينتابه فيقول في نفسه: هل هذا العمل الذي أقوم به الآن هو الذي أميل إليه فعلاً وأرغب فيه؟ ثم سرعان ما قفز إلى ذهنه أن صنعه الكعك والحلوى في مطبخه أفضل كثيراً من هذه الوحدة القانونية!

الكعكة التي قلبت حياته

استمر هذا الشعور يراوده ثمانية عشر شهراً حتى جاء مطلع العام الميلادي الجديد (١٩٩٩) فقرر فيه أن يتعلم أساسيات صنع الحلويات، خاصة الكعك بالشيكولاتة. لكن لماذا هذا النوع بالذات؟! الواقع أن وارن لمس بنفسه التأثير القوي الذي يحدثه هذا الكعك في نفوس الناظرين إليه من حيث منظره الشهى، ورائحته التي يسيل لها لعاب

المرء.. عرف ذلك في أحد أيام العام الجديد ١٩٩٩ عندما سافر بالطائرة ليزور أهله، وقد لاحظ في أثناء هذه الرحلة أن جموع المسافرين التي كانت حوله تنظر إليه وتحببته وتبتسم له، ولم يكن من قبل قد عاش مثل هذا الموقف الطريف.. فأدرك ساعتها أنه في هذه المرة كان يحمل كعكة كبيرة ليهدئها أهله وكان قد أبدع في تزيينها بشرائط زرقاء مزركشة تثير شهية كل من ينظر إليها وتسيل لعابه،

وهو يقيم رغبته الشديدة في تناول لقمة منها.

تجربة عبر وليمة

وبعد عودته من السفر، قضى ثلاثة أيام متوالية، وهو في مطبخه يعد الكعك حتى كان لديه منها خمس عشرة كعكة مختلفة ألوانها وأشكالها، فجعلها طعام وليمة دعا إليها جميع معارفه، وطلب منهم جميعاً إبداء آرائهم في الصنف

متواليين دونما انقطاع وتوالت الدعوات الصحفية لإجراء مقابلات معه، وقفزت مبيعاته إلى أربعة أضعاف.

انطلاق مشروع الكعك

وبعد انخراطه في دورة تدريبية حول فهم متطلبات الشروع في العمل الحر ووضع خطة له، حصل وارن على قرض صغير من هيئة دعم المشاريع الصغيرة واستثمره في افتتاح أول مخبز ومتجر له في العاصمة واشنطن، أسماه حب الكعك (Cake Love). وبالرغم من أن حجم متجره كان صغيراً (أقل من ٥٥ متراً) إلا أن واجهته الزجاجية كانت مقابلة لرؤية المارة في الشارع، وأن هذا الحجم الصغير حبس حرارة الفرن داخله، مما جعل وارن يشعر كأنه في فرن كبير، وكان سعيداً جداً بذلك، لأنه حقق ما يحب ويهوى، وكان يكسب لبناء شهرته وشهرة العلامة التجارية الخاصة به.

توسع مشروعه

بعد هذه الخطوة جاء دور التوسع والانتشار، إذ افتتح وارن أول مطعم له باسم: (Love Cake)، وبعدها بعام فعل الخطوة المهمة إذ توقف عن التدخل في الخبز وإدارة المطاعم، فقد أراد بناء علامة تجارية راسخة وشركة قوية لا تعتمد على فرد، ولذا حصل على إجازته الأولى بعد عامين من العمل الشاق لم يحظ خلالها بأي راحة أو إجازة، وبرغم هفوة أو اثنتين من فريق إدارة الشركة في فترة غيابه، إلا أن الشركة لم تنهر، لأن فريق العمل الذي كان يعمل لديه كان يحظى بثقته الكبيرة، إضافة إلى المعاملة الحسنة التي كان يعامله بها.

كان وارن يعمل نهاراً في وظيفته، وفي المساء يغمس في هوايته التي أصبحت تجارته الجديدة. وكان لهذه الازدواجية ثمن ثقيل عليه وعلى صحته، إذ كان يعمل بدون انقطاع ومن غير راحة في عطلة نهاية الأسبوع، ليبدأ أسبوعه الوظيفي وهو مثقل بالتعب والإرهاق.. كان وارن يقوم بعمل كل شيء: من شراء المستلزمات إلى الخبز والعجن، وانتهاء بتسليم الكعك وتحصيل ثمنه.. لكن الإرهاق الشديد كان مؤثراً على ضرورة التخلص من هذه الازدواجية، وكان عليه أن يختار: إما وظيفته وإما هوايته! فحين أوضح له الطبيب سبب علته، أدرك أن الإرهاق لم يحل عليه بسبب الكعك الذي يصنعه، بل جاء من وظيفته النهارية وكان قرار الاختيار صعباً، لكن وارن تمكن من حسمه وهو مستلق فوق سرير غرفة الطوارئ في المستشفى، إذ اختار حبه لصنع الكعك بهدوء وروية، وطلب إجازة لمدة شهرين من وظيفته، لتكون بمثابة الاختبار الفعلي لهذا القرار، فإن هو تمكن من جعل العجلة تدور، وظهرت له مؤشرات النجاح والربح، ترك وظيفته إلى الأبد، وإلا عاد إليها ثانية.

ساعة النجاح

في عام ٢٠٠٠، استقال وارن من المحاماة وكان في البداية يبيع من الكعك ما يكفي لسداد الإيجار، واستمر على هذا المنوال من الكفاح قرابة ثمانية عشر شهراً، حتى جاءت ساعة الانفراج حين كتبت عنه صحيفة في قسم الطعام في جريدة واشنطن بوست ونشرت صورته على غلاف ملحق الطعام والأغذية، ولم يتوقف هاتفه عقبها عن الرنين يومي

الذي نال إعجابهم، حتى إن بعضهم من لذة الكعك طلب شراء المزيد منه. المعلوم أن في حياة كل راغب في الدنيا لحظة يستنير له فيها طريق الفلاح في تجارته أو صناعته أو زراعته أو المهنة التي يزاولها في غير ذلك.. وكانت هذه اللحظة في حياة وارن حين جاء طلب الشراء الأول لمنتجه: الكعك. فقبل هذه الوليمة، كان مجموع ما باعه من كعك لا يزيد على أربعة، أما في الوليمة، فلقد حصل على طلبات أضعاف هذه الأربعة.

زيارة الطبيب والاختيار الصعب

كان من المعتاد أن يزوره في عطلة كل أسبوع واحد أو اثنان من أصدقائه وزملائه ليساعدوه على صنع الكعك، بينما يساعدوه آخرون على تنظيف المكان، وطبعت أخته بطاقة عمل تعريفية له، بينما كتب محام زميل له قائمة الكعك المتوفر مع شرح وجيز لكل واحدة. وبحلول شهر فبراير من ذلك العام، حصل وارن على أول طلب شراء من شخص لا يعرفه (خارج نطاق الأصدقاء والمعارف والجيران). ويعزو وارن خبرته العميقة في صنع الكعك إلى كتاب رائع ساعده على فهم طريقة خبز الكعك، وجعله يتقن صنعه إتقاناً كبيراً. وقبل أن يخطو وارن إلى خارج أسوار الوظيفة والمهنة، كان على موعد مع طبيب غرفة الطوارئ في المستشفى ليميل عليه ويخبره: يا فتى، لم تعد صبياً صغيراً عمره خمس عشرة سنة، إن جسدك يشكو الإرهاق الزائد، عليك أن تهدئ سرعتك، فأنت لا تعاني إلا من الإرهاق.

لكي تأكل الجوزة، لا بد أن تكسرها.

(كتاب الزنوج)

الرحلة كاملة من العبودية إلى الحرية



تستمد رواية «كتاب الزنوج» الصادرة مؤخراً عنوانها من وثيقة تسجيل العبيد الأفارقة الرسمية التي حررها موظفو البحرية البريطانية عام ١٧٨٣، وذلك قبل أن تضع الحرب الأهلية الأمريكية أوزارها بقليل. ولقد تضمنت هذه الوثيقة وثائق السفر لحوالي ثلاثة آلاف من الزنوج العبيد الذين يتطلعون إلى الفرار من نيويورك إلى كندا لكي يصبحوا أحراراً، وبطلة هذه الرواية واحدة من العبيد، وهى الراوى العليم لدى مؤلفها «لورانس هيل»، تحكى رحلتها كاملة من العبودية إلى الحرية بوقائعها المفصلة أمام مناهضي الرق بداية من رفض البريطانيين السماح لعامة الزنوج بالسفر من أراضي المملكة والتزامهم فقط بالسماح بسفر العبيد الواردة أسماؤهم فى «كتاب الزنوج».

فى هذه الرواية يبتكر «لورانس هيل» طرُقاً جديدة فى السرد تستوعب كلّ معاناة العبيد خلال رحلتهم الشاقة المؤلمة الطويلة نحو الحرية، تستوعب -دون سوداوية قاتمة- كل المشاهد المؤذية للتعذيب النفسى والجسدى الذى نالوه، ولا يسع القارئ بعد أن يصل إلى نهاية صفحات الرواية إلا أن يردد: يا لها من رحلة! لا يمكن وصفها أو وصفها بغير عنوانها.. «كتاب الزنوج»، فهي رواية مذهلة، ملهمة، تنكأ الجراح القديمة.

تغطي هذه الرواية حياة أميناتا ديالو التي ولدت فى بايو بمالي فى عام ١٧٤٥، ويستهل الروائي مسيرتها فى عام ١٨٠٢ عندما يتم استقطاب أميناتا فى لندن لمساندة دعاة إلغاء العبودية من السياسيين البريطانيين، وهو ما يشكل مناسبة لبدء تأملها لمسيرة حياتها.

تقول الرواية إن أميناتا تعرضت للاختطاف وهي فى الحادية عشرة من عمرها على يد تجار العبيد البريطانيين، ويقدر لها أن تنجو من المهالك خلال عبور الطريق الأوسط على متن إحدى سفن العبيد إلى ساحل جنوب كارولينا، حيث تلتقي مجدداً بتشيكورا، وهو فتى من قرية مجاورة لقربتها، وتتداخل قصتهما مع قصص ملاكها، وعلى رأسهم روبنسون أبلباي الذى يعمل فى إنتاج النيلة ثم سولومون ليندو مفتش الضرائب اليهودي.

وخلال حياة النضال الطويلة التي تعيشها أميناتا تبذل قصارى جهدها للانعتاق من العبودية ولتحرير الآخرين من ربقتها، وتتمكن فى غمار ذلك من تعلم القراءة والكتابة والعمل قابلة وتعليم الآخرين هذه المهارات أيضاً.

وتتواصل أحداث الرواية وخاصة خلال بداية الثورة الأمريكية، عندما يعد البريطانيون السود الذين يقاتلون فى صفوف قوات الإمبراطورية بالحرية، حيث تسرد علينا أميناتا أحداث رحيل هؤلاء السود الموالين إلى نونفا سكوشيا حيث يتعرضون للخيانة ومن ثم إلى سيراليون.

و«كتاب الزنوج» الأصلي سجل تاريخي يضم أسماء وأوصاف ثلاثة آلاف زنجي من السود الموالين للإمبراطورية، أمر الضباط البحريون البريطانيون بإعداده لتسجيل الزنوج الراحلين إلى نونفا سكوشيا فى عام ١٧٨٣.

وقد أصر البريطانيون على أن من أدرجوا فى هذا السجل هم وحدهم الذين يمكنهم الرحيل من نيويورك إلى نونفا سكوشيا، ومن ثم إلى الحرية.

وبما أن أميناتا تجيد القراءة والكتابة فإنها تتحول إلى أحد المساهمين فى إعداد هذا السجل، الذي تدرج نفسها فيه، باعتبارها من الراحلين إلى الحرية تحت أفاق كندا.

وصدر الكتاب بعنوان «كتاب الزنوج» ولكن كما يقول المؤلف: الناشر الأمريكى انزعج من هذا العنوان وعدل عنه لأن كلمة «الزنوج» على حسب تعبيره «لن تحلق ولن يسمح لها بالتحليق عالياً فى المكتبات الأمريكية». وهكذا فقد صدر الكتاب تحت عنوان «أحدهم يعرف اسمي» فى كل من الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا.

كيف تكون متحدثاً بارعاً ؟

قد يخشى المرء أن يتكلم أحياناً ظلماً منه أن ما سيقوله قد يكون غير مناسب، أوفي وقت غير ملائم عملاً بالحكمة القائلة: «إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب».

والواقع أن الواحد منا له الحق في أن يتكلم ويقول كل ما يريد أن يتحدث به بحرية من غير خجل أو خوف من ندم على ما قد يتفوه به، طالما أنه لا يسيئ لأحد في كلامه، حاضراً كان أم غائباً. وطالما كان كلامه في حدود اللياقة والأدب والاحترام.. فإذا تكلم، فسينصت إليه الآخرون ويضعون كلامه في الحسبان. فهو لا يقل أهمية عن حوله من الناس، بل من حقه عليهم أن يستمعوا إليه كما يستمع إليهم، وأن يأخذوا بعين الاعتبار أفكاره وآراءه لتأتي بعد ذلك المجادلة بالتي هي أحسن إذا كان الحديث يستدعيها.. فإذا كنت ذلك الشخص وأردت أن تتكلم في جمع، فعليك أن تلتزم بالآداب والتوجيهات الآتية:

دورك في الحوار والمناقشة؛ ذلك أن حسن الإنصات من الأساليب الناجحة في التواصل والتفاهم بين المتحدثين والمتحاورين. والتواصل الناجح خير وسيلة تمكن المرء من التعبير عن أفكاره وآرائه، بل تمكنه حتى من إقناع الغير برأيه.

لكن ما أحسن طريقة تعبر بها عن آرائك و أفكارك؟ الإجابة تكمن في التوجيهات الآتية:

حدد هدفك من الحديث والأفكار التي تريد التعبير عنها لأن ذلك من بواعث الثقة بالنفس التي تقوي رغبة الناس في الإنصات إليك والاستفادة من أقوالك، ولا تخش في ذلك الخطأ البسيط لومة لائم لأنه يكون مقبولا طالما كان حديثك مفيداً ومهما فيه فائدة للغير. وإذا ركزت في ما تريد قوله فلن يطول الوقت ولن يمل المستمع.. والمراجعة في هذا المجال معينة على حسن الحديث والتواصل، وليكن حديثك متعة لا معاناة، مصحوباً بأريحية وحب ووداد وطلاقة وجه وانشرح صدر دون أن تغيب عن ملامح وجهك البشاشة والابتسامة الرقيقة .

وإذا كنت تريد أن تتعلم الطرق والأساليب التي تكون بها متحدثاً بارعاً محبوباً عند الناس مؤثراً فيهم، فعليك بالعودة إلى سيرة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام -رضي الله عنهم- والتخلق بأخلاق القرآن الكريم ليكون لسانك رطباً بتلاوته، ويبعث في نفسك القوة والطمأنينة والثقة، ويربيك على مكارم الأخلاق.. لأن حسن الخلق هو أساس ذلك كله.

● لا تقل شيئاً يجرح مشاعر الآخرين، إلا إذا كان هذا الشيء من الضروري أن يقال لما فيه من مصلحة للجميع. وفي هذه الحالة، لا بد من التعبير عنه بطريقة مهذبة، ليس فيها تجريح أو مساس بكرامة الغير أو سخرية واستهزاء وغيرها من الأساليب غير الأخلاقية في الحديث.

● فكر ملياً قبل أن تتكلم، ولا تفض سرا لأحد.

● لا تتكلم بأول ما قد يخطر على بالك لأول وهلة، بل تأن قليلاً قبل أن تنطق به حتى لا تسيء لأحد.

● لا يكون كلامك دائماً إلا حقاً، وعبر عن القول الصحيح في الوقت الصحيح تجنباً للوقوع في الزلل والخطأ.

● أيد أقوالك بالحجج والبراهين والدلائل على صدقها أو مطابقتها للواقع.

● تجنب التردد في أقوالك وأفعالك لأن التردد يعنى: عدم الثقة بالنفس، وبالتالي ضعف الشخصية. واعلم أن للباقتك في الحديث وفصاحتك فيه وبلاغتك تأثيراً قوياً في المستمعين إليك؛ ذلك أن الطريقة التي تتحدث بها، ومضمون حديثك هما اللذان يحددان شخصيتك.

● أحسن اختيار الكلمات التي تعبر بدقة عما تريد قوله حتى يكون كلامك مفهوماً واضحاً متجنباً بذلك الوقوع في أي لبس أو سوء فهم. واعلم أن تجنب سوء الفهم أمر صعب إلا من عصم الله.

● كن مستمعاً جيداً ولا تقاطع أحداً في حديثه، وانتظر



الصليب الأحمر تطالب بالحد من استخدام الغاز المسيل للدموع لمكافحة الشغب

الدولى لحقوق الإنسان والقانون الدولى لمراقبة المخدرات، وهى الثغرة التى سمحت باستخدام مواد كيميائية سامة كسلاح لمكافحة الشغب وتطبيق القانون، وطالبت اللجنة المذكورة الدول بشكل محدد بالحد من استخدام المواد الكيميائية السامة لمكافحة الشغب فقط.

من جهته.. أكد مدير اللجنة الدولية للقانون الدولى والتعاون «فيليب سبويرى» ضرورة قيام الدول بوضع التشريعات الوطنية اللازمة التى تحد بشكل واضح من استخدام المواد السامة وفى مقدمتها الغاز المسيل للدموع.

دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر دول العالم إلى الحد من استخدام المواد الكيميائية السامة والمعروفة باسم الغاز المسيل للدموع كوسيلة لإنفاذ القانون ومكافحة الشغب والتي ظلت فترة طويلة مشروعة لحماية القانون والنظام العام .

وأكدت اللجنة أن مطالبتها للدول بوقف تطوير واستخدام هذا النوع من الأسلحة يأتى على خلفية الثغرة والتداخل الموجودين بين معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية واستخداماتها خارج النزاعات المسلحة، وبين القانون

ضحايا بشار يتجاوزون ٧٠ ألف سوري

أدانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان «نافي بيلاي» عدم تحرك مجلس الأمن الدولى لإنهاء الصراع المستمر فى سوريا منذ نحو عامين. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن هذه المسؤولية قولها: إن المدنيين السوريين يدفعون ثمن عدم تحرك مجلس الأمن الدولى لإنهاء هذا الصراع.. مشيرة إلى سقوط أكثر من ٧٠ ألف قتيل على الأرجح .

وجددت دعوتها إلى مجلس الأمن لإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية لتوجيه رسالة لطرفي الصراع بأنه ستكون هناك عواقب لأفعالهما.

وكانت بيلاي قد قالت فى الثانى من شهر يناير الماضى: إن ما يزيد على ٦٠ ألف شخص قتلوا أثناء الانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد.

وتشهد سوريا منذ ما يقرب من عامين حركة احتجاجات وتشهد للنظام الحاكم تطورت لتشهد عمليات عسكرية مناهضة للنظام الحاكم تطورت لتشهد عمليات عسكرية وأعمال عنف فى معظم المناطق السورية مما أسفر عن سقوط آلاف الضحايا ونزوح مئات الآلاف الآخرين داخل البلاد وخارجها.

وتشير الأرقام الأخيرة إلى أن عدد القتلى تجاوز المئة ألف قتيل، وأكثر من مليون لاجئ خارج البلد.

فرار ٣ آلاف أسرة من جنوب السودان بسبب تدهور الأوضاع

دعت قيادات بارزة فى قبيلة «دينكا نفوك» إلى تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة لحوالى ثلاثة آلاف أسرة فرت من جنوب السودان إلى منطقة «أبيي» بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية فيها.

وقال زكريا أتييم القيادى بالقبيلة فى تصريح لمرکز السودان للخدمات الصحفية: إن الأسر عادت بسبب الجوع والأمراض بدولة جنوب السودان، مشيراً إلى أن هناك عودة طوعية مكثفة لأبناء «دينكا نفوك» إلى منطقة أبيي اعترافاً منهم بسودانية المنطقة والمعاملة السيئة التى وجدها من حكومة الجنوب.

مطالبات بوقف التعذيب فى سجون مصر

طالب ناشطون مصريون بإنهاء المعاملة القاسية فى السجون المصرية، ودعوا إلى حظر التعذيب فى الدستور الجديد.

وقالت عايدة سيف الدولة من مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسى لضحايا العنف: إن المركز وثق ١٥٠ حالة تعذيب فى مائة يوم فقط من تولي محمد مرسي الرئاسة.

وتقول منظمات حقوقية إنه أثناء فترة حكم المجلس العسكري قدم نحو ١٢ ألف مدني للمحاكمة أمام محاكم عسكرية وتعرض كثيرون منهم للتعذيب.

«هيومن رايتس ووتش»: أنظمة الربيع العربى لا تحترم حقوق الإنسان

الديكتاتورية لربما كان الجزء الأسهل» من الانتفاضات التى أسقطت أنظمة متسلطة فى عدد من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأن الأصبغ هو إحلال ديمقراطيات تحترم حقوق الإنسان مكان أنظمة قمعية».

وتعد المنظمة مصر التى تشهد موجة جديدة من أعمال العنف تزامنت مع الذكرى الثانية للثورة التى أطاحت بنظام حسنى مبارك، المثال الذى يجسد صعوبة فرض احترام حقوق الإنسان فى منطقة تشهد تغييرات جذرية.

بعد مرور عامين على انطلاق ما يعرف بالربيع العربى والآمال التى أثارها ، حذرت منظمة هيومن رايتس ووتش من تجاهل الأنظمة الجديدة التى انبثقت عنه غالباً حقوق الإنسان ، قائلة إن التحدى القائم الآن يكمن فى بناء ديمقراطيات تراعى هذه الحقوق.

وقال كينيث روث، المدير التنفيذى للمنظمة المذكورة ، فى لندن لدى عرضه التقرير العالمى ٢٠١٣ الذى تستعرض فيه المنظمة وضع حقوق الإنسان فى أنحاء العالم «إنه تبين فى نهاية الأمر أن سقوط الأنظمة



تلوث الهواء يؤدي إلى إنجاب أطفال صغار الحجم

الذي يعيش في بيئة ملوثة. ويواجه المواليد الصغار حجماً مخاطر كبيرة للإصابة بمشاكلات صحية، والوفاة المبكرة لأن غالبية هؤلاء الأطفال يكبرون وهم يعانون من البول السكري وأمراض القلب عند البلوغ. وقد ركز العلماء في هذه الدراسة على الجزيئات الصغيرة التي يحملها الهواء وتتخلل مسالك التنفس عند البشر.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة العلاقة بين وزن المواليد وتلوث البيئة فكلما ازداد تعرض الأم لتلوث الهواء قل وزن المولود.

أكدت دراسة بريطانية حديثة أن السيدات الحوامل اللاتي يعشن في مناطق تعاني من تلوث عال في الهواء يواجهن مخاطر إنجاب أطفال صغار الحجم أكثر ممن يعشن في مناطق نظيفة بيئياً. وفي هذه الدراسة التي تعد من أكبر الدراسات البيئية في عصرنا الحالي تمت مراجعة الحالة الصحية لأكثر من ثلاثة ملايين مولود في تسع دول مختلفة وبالرغم من اعتراف الباحثين بالتأثير البسيط لتلوث الهواء في أعداد المواليد المبتسرين، فإنه يشكل تأثيراً ملحوظاً في إجمالي الشعب

الاحتباس الحراري يطيل فصل الملاحة البحرية

في طريق لوجران نور روس

وبما أن هذا الطريق الملاحي يعد أقصر الطرق البحرية وأوفرها اقتصاداً فقد شجع الحكومة الروسية على التفكير في استثماره ليدخل في منافسة مع قناة السويس، بعد أن أصبحت الملاحة فيه سهلة بعد ذوبان الجليد بسبب الاحتباس الحراري.

ساهم الاحتباس الحراري في إطالة فصل الملاحة البحرية في طريق «لوجران - نور روس» من يونيو حتى منتصف شهر نوفمبر الماضيين، والذي يربط أوروبا بآسيا. كان قد عبرته في هذه الفترة ست وأربعون سفينة تجارية أجنبية بعد ذوبان الجليد.

اكتشاف فصيلة جديدة من الضفادع الطائرة في فيتنام

عثر مؤخراً فريق من العلماء الأستراليين على فصيلة جديدة من الضفادع الطائرة تعرف باسم «لاراكوفورييس هيليناي» في غابات فيتنام.

وتتميز هذه الفصيلة الجديدة بحجمها الكبير وبيطنها البيضاء، بينما يتميز الضفدع الطائر باللون الأخضر، ويبلغ طوله نحو ١٠ سنتيمترات وهو يتميز بقدرته على الاختباء عن الأعين على ارتفاع ٢٠ متراً بالإضافة إلى قدرته على القفز والطيران بين الأشجار.

تحذير دولي من ارتفاع منسوب المحيطات جراء الاحتباس الحراري

حذرت دراسة أجراها فريق دولي من الباحثين في مناخ الكرة الأرضية، من خطورة ارتفاع منسوب المحيطات بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات العشرين الماضية، نتيجة لتسارع ذوبان الجليد القطبي وظاهرة الاحتباس الحراري.

وأوضحت الدراسة، التي نشرتها مجلة «ساينس» العلمية الأمريكية في عددها الأخير، أن منسوب البحار ارتفع منذ عام ١٩٩٢ إلى أكثر من ٥٥ مليمتراً بواقع ٣ مليمتراً سنوياً، بسبب ارتفاع حرارة المياه، كما أدى ذوبان الغطاء الجليدي في منطقتي (جرينلاند وأنتاركتيكا) إلى ارتفاع منسوب المحيطات بنحو ١١,١ مليمتراً، طبقاً لما ورد بوكالة «أنباء الشرق الأوسط».

حرارة المدن الكبرى يمكن أن تغير الأجواء لمسافة آلاف الكيلومترات

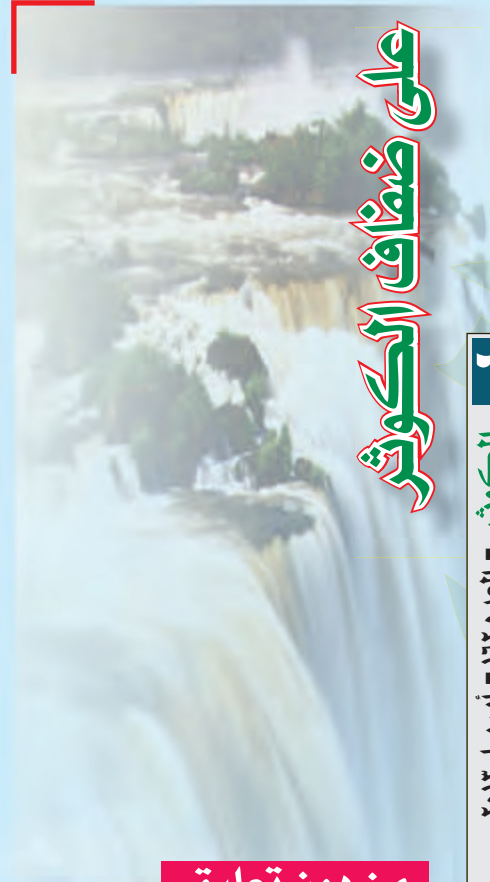
الكرة الشمالي، تجعل فصول الشتاء أدفاً على مساحات شاسعة من شمال آسيا وشمال أمريكا الشمالية.

وقال «أيشوي هو» الباحث بالمركز الوطني لأبحاث الغلاف الجوي في كولورادو والذي أشرف على هذه الدراسة: «إن السخونة الزائدة الناجمة عن هذا الاحتراق في المدن قد تغير أنماط الغلاف الجوي، بحيث ترفع أو تقلل درجات الحرارة على مسافات بعيدة».

أظهرت دراسة جديدة، أن الطاقة التي تتركها المدن الكبرى، وخاصة تلك الناجمة عن استخدام الفحم والوقود والتي تنتج حرارة زائدة، يمكن أن تدخل في تيارات الغلاف الجوي، وتؤثر في درجات الحرارة على مسافة تبعد بنحو آلاف الكيلومترات.

وجاء في تقرير نشرته دورية (نيتشر كلايمت تشينج) المعنية بالتغير المناخي، أن ما يعرف باسم «الحرارة المتسربة»، التي تتسرب من المباني والسيارات وغيرها في كبرى مدن نصف

على ضفاف الكوثر



من دون تعليق



شرطة جنوب إفريقيا تطارد ١٠ آلاف تمساح هارب

«لقد حققنا نجاحا كبيرا في المساء لأنه تسهل رؤيتها بصورة واضحة» ويبلغ طول معظم التماسيح أقل من مترين. والمنطقة بها عدة مزارع تمتد صناعة الموضة بجلود التماسيح. وقال البريجادير هانجواني مولادوزي المتحدث باسم الشرطة: «إننا عملنا كفريق فيما لم ترد تقارير بشأن وقوع إصابات بسبب التماسيح الهاربة». وأصدرت الشرطة في زيمبابوي الواقعة على الطرف الآخر من ليمبوبو تحذيرات للمواطنين بتجنب الذهاب إلى المياه بسبب خطر التماسيح. وأدت الأمطار الغزيرة والفيضانات إلى مقتل ما لا يقل عن ٢٠ شخصا في موزامبيق وجنوب إفريقيا وتسببت في إجلاء الآلاف.



قال مسؤولون في جنوب إفريقيا: إن شرطة هذا البلد تم استدعاؤها للمشاركة في مطاردة نحو ١٠ آلاف تمساح طليق بعد أن هربت من مزرعة أثناء الفيضانات وجرفت المياه إلى أحد أكبر أنهار جنوب إفريقيا. وقد استخدمت مزارع التماسيح والأهالي والشرطة، أربطة بلاستيكية لربط أرجلها خلف ظهورها ثم نقلها إلى شاحنات. وفتحت بوابات الفيضانات في حديقة راكوبنا كروكو دايل القريبة من الحدود مع بتسوانا وزيمبابوي خوفا من أن يتسبب ارتفاع مياه الفيضانات في سحق التماسيح مما أدى إلى انجراف نحو ١٥ ألف تمساح إلى نهر ليمبوبو. وقال زاني لانجمان الذي يملك المزرعة لمحطة اينكا الإخبارية:

الحدود مع بتسوانا وزيمبابوي خوفا من أن يتسبب ارتفاع مياه الفيضانات في سحق التماسيح مما أدى إلى انجراف نحو ١٥ ألف تمساح إلى نهر ليمبوبو. وقال زاني لانجمان الذي يملك المزرعة لمحطة اينكا الإخبارية:

■ قال الشاطبي -رحمه الله-: آخر الأشياء نزولا من قلوب الصالحين: حب السلطة والتصدر.
■ قال ابن القيم -رحمه الله-: لولم يكن في العلم إلا القرب من رب العالمين والالتحاق بعالم الملائكة، لكفى به شرفا وفضلا، فكيف وعز الدنيا والآخرة منوط به مشروط بحصوله.
■ قال ابن الأثير: إن الشهوة الخفية: حب اطلاع الناس على العمل.
■ قال بشر بن الحارث: ما اتقى الله من أحب الشهرة.

من أقوال الصالحين

أربعة أشياء

جاء رجل إلى الحسن البصري -رحمه الله- فسأله: ما سر زهدك في الدنيا؟ فقال: أربعة أشياء:

- علمت أن رزقي لا يأخذه غيري
- علمت أن الله مطلع علي فاستحييت أن يراني على معصية.
- علمت أن عملي لا يقوم به غيري
- علمت أن الموت ينتظرني فأعددت الزاد للقاء ربي.

السعيد والشقي

قيل لأحد الحكماء: من السعيد؟ قال: من اعتبر بأمره، ونظر لنفسه.
قيل: من الشقي؟ قال: من جمع لغيره، وبخل على نفسه.
قيل: من الحارم؟ قال: من حفظ ما في يده، ولم يؤخر شغل يومه لغده.
قيل: من المنصف؟ قال: من لم يكن إنصافه لضعف يده وقوة خصمه



غرائب اللافتات

● موقف للسيارات فقط



● تحذير للسياح : لا تضحك في وجوه السكان الأصليين !

لآلئ

واقنّع ففني بعض القناعة راحةً
والياسُ ممّا فاتَ فهو المطلبُ
فلإذا طمعت كُسيّت ثوبَ مذلةٍ
فلقد كُسيّ ثوبَ المذلةِ أشعبُ
وابداً عدوكَ بالتحيةِ ولتكنْ
منهُ زمانك حائفاً تترقبُ
واحذرهُ إن لاقيتهُ مُتبسماً
فالليث يبدو نابهُ إذ يغضبُ
إنّ العدو وإن تقادمَ عهدهُ
فالحقدُ باقٍ في الصدورِ مُغيّبُ
وإذا الصديقُ لقيته مُتملقاً
فهو العدوُّ وحقهُ يُتجنّبُ

أمثال

- على الذين يعطون أن لا يتحدثوا عن عطائهم، أما الذين يأخذون فليذكروا ذلك.. «برتغالي»
- فكر أولاً ثم تكلم.. «التبت»
- القصور العالية كثيراً ما تكون طبقاتها العليا فارغة.. «ألماني»
- قلما يموت الحب فجأة.. «فرنسي»
- القيادة الصالحة توجد أتباعاً صالحين.. «هولندي»

أقوال

- السكوت رد جواب.
- معرفة العمل سهلة.. والصعوبة في العمل نفسه.
- القول أسهل من الفعل.
- ينال الحق أحياناً، لكنه لا يموت.
- عذاب النفس أثقل من آلام الجسد.
- الطفل المحبوب له أسماء عديدة.

تفقد عقلك

- تفقد عقلك في أربعة مواضع :
- عندما يثير الشيطان أهواءك..
- وعندما تخاطب عواطفك..
- وعندما يثير المال طمعك..
- وعندما يثير الشعب شهواتك..

الفاكهة الفكاهية



الخطأ: فاكهة.
الصواب: فاكهة.

الفاكهة هي الثمار، وتُختتم بـاء مربوطة لا بهاء، لكنّ جمع "فاكهة" هو "فواكه" وهي مختومة بهاء لا بـاء .

الطريف أنّ واضعي الإعلان كتبوا "الفواكه" في كعب الإعلان بشكل سليم وهي كلمة كثيراً ما يُخطئ فيها، لكنهم جانبوا الصواب في كتابة "فاكهة" والخطأ فيها أقل شيوعاً .

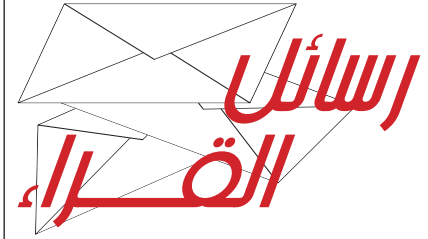
من كتاب: من الذي قدد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

تغيير المناهج من أجل الصهاينة

صدر تقرير دولي يشيد بخلو الكتب المدرسية الفلسطينية من «أي شكل من أشكال التحريض السافر وتحقير الآخر» على حد تعبير ذلك التقرير! جاء ذلك نتيجة للضغوط الخارجية التي تمارس على السلطة الفلسطينية من أجل تفرغ المناهج الدراسية من المضامين التي تبين حقيقة الصهاينة بوصفهم أعداء الله تعالى وأعداء الإنسانية.. وأنهم اغتصبوا أرض فلسطين وشردوا شعبها وأذاقوه ألوان القهر والتعذيب والقتل والإرهاب بمفهومه الحقيقي.. وأنهم سبب كل الفتن والحروب والفساد في الأرض في كل عصر من عصور التاريخ.. كما يؤكد ذلك كتاب الله تعالى والواقع التاريخي.. حتى ينشأ جيل فلسطيني جاهل بتاريخ أرضه ووطنه ودينه، مؤمن بالأساطير التي قام على أساسها الكيان الصهيوني في هذه الأرض المغتصبة، مهياً للتعايش مع وجوده! وبذلك تزول ثقافة المقاومة والتحرر من الاستعمار.. ويصبح الأمر مجرد نزاع بين شعبين على أراض معينة.. لتتم تسويته مستقبلاً بالطريقة التي ترضي الطرف القوي! وتصبح الحقائق التي يقرها ديننا «أفكاراً وآراء تاريخية قابلة للنقاش»!

لقد وجد هذا الاتجاه من يؤيده داخلياً وينادي بالسلام مع الكيان الصهيوني ويصف كل شكل من أشكال المقاومة، حتى لو كانت مقاومة فكرية وثقافية، بأنه «إرهاب»! الأمر لا ينسحب على الشعب الفلسطيني فحسب، بل يسري كذلك على بقية الدول العربية التي تتعرض لضغوط متنوعة من أجل تعديل المناهج الدراسية وفق الرؤية الغربية، ويلاحظ ذلك في التعديلات التي تجريها وزارات التربية والتعليم في العالمين العربي والإسلامي على مناهجها الدراسية.. وليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيرفر فيه العلم الصهيوني في ربوع بلدانها!

ياسر عواد/ الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

من الأحوج إلى الدعوة الإسلامية؟!

المناهج الدراسية التي تضعها وزارات التربية في البلدان الإسلامية المختلفة.. أليست هذه دعوة إسلامية؟! نقول: هذا صحيح، لكن العبرة بالنتائج لا بالوسائل، فعندما نتأمل حالنا وحال مجتمعاتنا نجد أن الكثير والكثير من الممارسات التي تدل في الواقع على جهل عظيم بالإسلام سائدة فيها بصورة كبيرة.. قال الرسول -صلى الله عليه وسلم- (توشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها) قالوا: أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: (بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل).. فنحن اليوم في أمس الحاجة إلى إعادة النظر في أساليب دعوة المسلمين إلى إسلامهم لإقامة هذا الدين في النفوس أولاً، ثم في حياتنا الواقعية ثانياً، وهذه مهمة خطيرة لا يؤديها إلا العلماء والدعاة العالمون، لا العلماء المتعالمون والدعاة المتحمسون من دون حصيلة علمية كافية. ولا بد لهذه المهمة من أن تكون مدعومة بقرارات أولياء أمور المسلمين السياسية، حتى تصبح مجتمعاتنا مجتمعات مسلمة حقيقة.

مشعل الهاجري / دولة الكويت

يعتقد الكثير من المسلمين أن الدعوة الإسلامية توجه إلى غير المسلمين لتعريفهم بالإسلام ودعوتهم إليه والحقيقة أن الدعوة توجه كذلك إلى المسلمين أنفسهم ليتوبوا إلى الله ويسيروا الدين في حياتهم؛ فهي دعوة مزدوجة..

وإذا تأملنا حالنا اليوم نحن المسلمين، نجد أن الكثير منا قد ابتعدوا عن إسلامهم، وتأثروا بأفكار مشوشة عن الكثير من أحكامه الشرعية، ووقعوا في البدع وتركوا السنن جهلاً بها أو تجاهلاً..

ومن هنا يتعين الحرص على دعوة المسلمين الذين نشؤوا مسلمين بتعهدهم بالرعاية والتربية الحسنة على مبادئ الإسلام وأخلاقه وأدابه، وتوجيههم إلى الممارسة الصحيحة للإسلام في كل شؤون حياتهم الدينية والدنيوية، لتحسينهم من الممارسات الفكرية والعملية المخالفة لتعاليم ديننا الحنيف..

قد يقول قائل: إن دعوة المسلمين إلى دينهم تمارس عبر المساجد والمنابر والخطب والدروس ووسائل الإعلام المختلفة، ونشر الكتب والمطويات والأشرطة وغيرها، بالإضافة إلى



الربيع العربي والديمقراطية

لو كانت شعوب العالم العربي المسلمة تعرف حقيقة دينها معرفة صحيحة، وتقيم شرعه في حياتها بصورة سليمة، لما انطلت عليها أكذوبة ما يسمى «بالربيع العربي» التي ابتكرها الغرب لتحقيق هدفين: أولهما وضع استراتيجية جديدة لمواصلة التدخل في حياة الأمة الإسلامية حتى لا تقوم لها قيامة. وثانيهما تهيب الأرضية الخصبة لتنفيذ مشروع استعماري قديم جديد يرمي إلى إعادة تفتيت العالم العربي إلى المزيد من الكيانات القائمة على أسس عرقية ودينية وطائفية متنافرة حتى تكون القوة والغلبة والسيادة لبعض القوى الإقليمية مثل الكيان الصهيوني مثلا التي ترعى مصالح القوى العالمية الاستعمارية. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن القوى الثانية المعادية للعرب والإسلام تدعي أنها هي الأخرى ضحية المخطط الاستعماري، ولكن الحقيقة أن أهدافها لا تختلف في جوهرها عن أهداف القوى المعادية للعرب والإسلام والمسلمين.. بل هي أشد خطرا لأنها مندسة في العالم الإسلامي!

صحيح أن الفساد قد تفشى بصورة شاملة وعميقة في جميع مناحي حياة معظم المجتمعات العربية حتى أصبح بمثابة القاعدة، وأصبحت الاستقامة والصلاح هما الاستثناء.. لكن هذا الفساد ليس وليد اليوم، بل يمكن ارجاع بدايته على هذا النحو إلى الفترة التي أعقبت مباشرة عهد الاحتلال. وكانت هذه الشعوب التي ثارت اليوم تعيشه وتتعايش معه ولم تثر لأن المحرك الاستعماري لم يشر لها بذلك بعد! فكانت هذه الثورات بتحريك استعماري عبر أدوات متعددة وأساليب خبيثة، ولم تكن نابعة من الشعوب الثائرة نفسها.. ولم تكن ثورات حقيقية بالمعنى الصحيح للثورة..

فالشعوب العربية شعوب لا تزال تصنف على أنها ضمن دول العالم الثالث على جميع المستويات والأصعدة.. ويكفيها دليلا على ذلك أنها تقول ما لا تفعل: تدعى الإسلام قولاً، لكن أين هو الإسلام في حياتها عملاً؟!

هذا دليل على جهلها الكبير بحقيقة هذا الدين القوي الجميل الذي عرف حقيقته سلفنا الصالح فكانوا به أمة عزيزة قوية تهابها الأمم، وصنعوا به حضارة إنسانية خالدة، أخذت أفضل ما في الحضارات البائدة ونقحتة، وكانت الأساس الذي قامت عليه حضارة الغرب اليوم.

لقد بلغ الجهل بهذه الأمة اليوم أن تكون شريحة كبيرة -ممن يقال عنهم أنهم علماء ومفكرون ومتقنون محسوبون على هذه الأمة- تنادي بما يسمى الديمقراطية واتباع أساليب الغرب في إدارة الحياة إعجاباً بحياته.. وتجاهل عدل الإسلام وعدالته التي تحقق العزة والقوة والحياة الكريمة لا للمسلمين فحسب، بل للبشرية جمعاء.

حمد العجمي / الكويت

عدالة دعاة حقوق الإنسان

كانت وسائل الإعلام المختلفة قد تناقلت خبر تنفيذ القصاص في خادمة آسيوية في المملكة العربية السعودية، كانت قد قتلت رضيع مخدومها خنقا بدون شفقة ولا رحمة.. ولم تكن ساعتها وسائل الإعلام قد أولت اهتماما لتفاصيل هذه الجريمة التي لا يرتكبها إلا وحش بشري ولا أقول وحش بري، ليس في قلبه مثقال ذرة من الرحمة.. ولم نسمع حتى صوت تنديد على الأقل من الجهات التي تسمى نفسها حقوقية، ولا من الذين انتقدوا تنفيذ القصاص في القاتلة، كأن حياة هذا الرضيع أقل قيمة من حياة المجرمة أو أنها أولى بالحياة منه.. وعندما حكم بشرع الله وطبقت العدالة الحقيقية، انتفضت الأقاليم والألسنة المعادية للحق والعدالة مستغربة أو منددة أو مطالبة بإقرار الباطل وإزهاق الحق.. ومنهم من بلغ به الأمر حد الوقاحة وطالب صراحة بإقصاء شرع الله عن حياة مجتمع مسلم حتى يعيث المجرمون فساداً في أرض الله!

أليس هذا تدخلا سافرا في شؤون دولة مسلمة وُحد شعبها الله، وارتضى لنفسه شرعه الحكيم في شؤون حياته؟!

ألم تكن هذه الخادمة تعلم أن القاتل عمدا يقتل، وأنها عندما أقامت بهذا البلد قد رضيت بالقوانين السائدة فيه؟ وإن كانت ارتكبت جريمتها انتقاما من مخدومها لسبب من الأسباب، فهل منعت من المطالبة بحق لها عبر المحاكم وغيرها التي تعيد لكل ذي حق حقه في هذا البلد الأمين مهما كانت درجته الاجتماعية؟!

ألم يكن بوسعها أن تطلب من مخدومها إنهاء عقدها في أي وقت إذا أخل بشرط من شروطه وتعود إلى موطنها أو تطلب العمل في مكان آخر كما يفعل الملايين من العمال في هذا البلد وغيره؟!

ما العقاب الذي يريده المفسدون في الأرض لهذه الخادمة؟ الأمر بسيط جدا: يحكم عليها بالسجن سنوات معدودات، تكون فيها أمنة على طعامها وشرابها ولباسها وعلاجها إذا مرضت، حتى إذا قضت مدة سجنها عادت إلى ممارسة حياتها.. وهذه هي العدالة التي يريدها دعاة حقوق الإنسان، ويريدون أن يفرضوها على شعوب العالم كلها رضي بها من رضي أم لم يرض..

ناصر المطيري / المملكة العربية السعودية

هذه المقالة من قديم مقالات الدكتور السميّط
حتى يعود إلينا معافى سليماً بإذن الله تعالى.

تركوا دينهم فتقدموا وتركنا ديننا فضعفنا

لم ينهض المسيحيون من جهلهم وتأخرهم إلا عندما تحرروا من ريق دينهم وحاربوا كنيستهم. لكن الذي حدث في حياة أمتنا العربية كان عكس ذلك تماماً. لقد كان العرب قبل مجيئ الإسلام قبائل متفرقة يقاتل بعضها بعضاً، فلما التزموا بالإسلام عقيدة وشريعة، استطاعوا تكوين أعظم حضارة عرفت الإنسانية في قرن واحد فقط امتدت حدودها من الصين حتى الأندلس كما قال المستشرق الفرنسي جوستاف لوبون.. وعندما تركوا العمل بدينهم عادوا لما كانوا عليه من قبل دولاً وشعوباً متهاونة متنافرة. والحقيقة التي لا مناص منها أنه لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

لقد جعل الإسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وشجع طلبته على السفر في طلبه آلاف الأميال بحثاً عن المزيد منه، في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تحرق العلماء وتصادر كتبهم بتعليمات من الكنيسة.

إن الإسلام دين عظيم لأنه لم يأمر بما يتصادم مع الفطرة الإنسانية كما هو الحال في جميع الأديان الفاسدة، ولو عرضناه على الآخرين بأسلوب الهدى النبوي السلس، لما بقي أحد منهم على ديانته إلا من طبع الله على قلبه، ولدخلوا جميعاً في دين الله أفواجا. لقد أدركت هذه الحقيقة من خلال تجربتي في شمال أمريكا وفي أوروبا، ومن خلال رحلة الخمس والعشرين سنة الماضية في إفريقيا. إن كتيباً بسيطاً يشرح مبادئ الإسلام بلغة سهلة كفيلاً بأن يدخل خلقاً كثيراً في الإسلام، وأن مجرد توفير ترجمة ميسرة وصحيحة لمعاني القرآن الكريم قادرة على أن تقنع مئات الألوف من الناس بعظمة هذا الدين، وإن إنشاء محطات إذاعية صغيرة على طراز (F.M) في مدن إفريقيا كفيلاً بإدخال قرى بأكملها في الإسلام.

ومن هنا يجب أن لا نسأل لماذا يسلم هذا أو ذلك، لأنه يستجيب لفطرة الله، لكن السؤال الذي يجب أن نطرحه هو: لماذا لا يسلم الآخرون؟ ولسنا نرى غير سبب وحيد هو أننا لا نعرض عليهم الإسلام بالطريقة الصحيحة.

وإلى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميّط

الأخيرة



الأشرفية

الدولية
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية البحرين عُمان أمريكا لبنان الإمارات قطر الكويت





NEW THINKING.
NEW POSSIBILITIES.



هي عالمك كما تخيلته



٢٠١٣ الجديدة كلياً

SANTA FE



صف ثالث من المقاعد



نظام ملاحة



فرامل كهربائية لركن السيارة

لحظنا راودك حلم اقتناء سيارة عائلية واسعة من الداخل وأنيقة من الخارج. سنتاقبه الجديدة كلياً تلبي احتياجاتك وترضي ذوقك. يكتمل جمال هذه السيارة في التناغم التام بين روعة الشكل الانسيابي ودقة التفاصيل الجريئة التي تضفي عليها شخصية متفردة ونحنها حضوراً لافتاً.



الدماغ الرئيسي: ٨١٩٨٦٦٦ - الدماغ ٢: ٨٣٠٩١٩٩ - الدماغ ٣: ٨٤٠٦١١١ - الجيل: ٣٦١-١٢١ - معارض التقين: ٨٨٧٩٩٨٨ -
الاحساء ١: ٤٣٠١٧٧٧ - الاحساء ٢: ٤٨١٨٨٨٩ - الاحساء ٣: ٤٧٤٧٣٣٣ - حفر الباطن: ٧٢٣٠١١ -
٩٢٠٠١٥٥٩٩

twitter twitter.com/Hyundai_KSA

facebook facebook.com/Almajdouie-Hyundai

YouTube youtube.com/user/hyundaisa

المجموعة للسيارات
Almajdouie Motors

www.hyundai-ksa.com